العدد ٥٦

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



ياما أمرّ الفراق ! !

(يسافر اليوم المندوب السامى الي انجلترا والعلاقات بينه وبين الوزارة على غير ما يرام)

(رئيس الوزراء) : يرجع الدستور ... والا ما يرجعش ، المهم انك انت ما ترجعش لنا والسلام ! !

جلالة الملك يعارض في سفر الأمير فاروق !!





لا تزال الصحف تكتب فى سفر صاحب السمو الملكي الأمير فاروق وهل يسافر سموه في النصف الاول من شهر سبتمبر أو فى النصف الاخير.. وأسماء الذين سيرافقون سموه وأسماء الذين قد عدل عنهم الاختيار ...

لا تزال الصحف تكتب فى هذا كأنما سفر أمير الصعيد أصبح أمراً مقرراً ! والحقيقة غير هذا . ولقد سبق أن قلنا فى عدد سابق إن الرأى عند الجهات العليا قد اتجه فى الاسابيع الاخيرة إلى عدم سفر الامير نظراً لاضطراب السياسة الدولية العامة واحتمال نشوب الحرب .

ونقول اليوم صراحة إن صاحب الجلالة الملك قد أبلغ فعلا هذا الرأى إلى المراجع الانجليزية ، وأن الحديث قد دار فى الأيام الأخيرة حول هل يسافر صاحب السمو أو لا يسافر مراعاة لهذه الظروف .

ولقد سلمت الجهات الانجليزية بوجاهة هذا الرأى واتفقت فعلاً على أنه إذا نشبت الحرب بين إيطاليا والحبشة ودلت الظروف على أنه يحتمل أن تمتد نار الحرب إلى خارج أفريقا ... فان صاحب السمو أمير الصعيد لايسافر بل يبقى فى مصر ولكن..

ولكن يعدل النظام الذى اتبع حتى اليوم فى تعليم وتربية الامير . ومن هذا أن يحضر من انجلترا بعض الاساتذة المربين Tutors من الانجليز لكي يشرفوا على تربية الامير .

ذكرت الصحف يوم سافر صاحب الجلالة الملك الي الاسكندرية ان جلالته قال عند وصوله لمن حوله انه يرجو ان يسير العمل فى توسيع ميناء الاسكندرية باسرع مما سار حتى الآن وان ١٥ سنة قد انقضت منذ ولد المشروع وهذا يكفى ...

ولكن صاحب الجلالة قال عبارة أخري لم تسمع بها الصحف . وذلك انه كان اتصل بجلالتـه ان فى نية الحكومة استدعاء خبير أجنبي آخر لتأخذ رأيه فى مشروع توسيع الميناء، هذا مع العلم بان أربعة أوخمسة خبراء سبق ان استدعوا لنفس الغرض !

ولهذا السبب قال صاحب الجلالة وهو يبدى رغبته السامية فى انجاز المشروع ..قال:

— وكفايه بأه خبراء ! كل يوم خبير رايح وخبير جاي ! !



***

بدأت دار الندوب السامي توزع غراتها علي الايطاليين الموجودين فى خدمة الحكومة المصرية ... وفى خدمة السراي ومنهم كبير مهندسى السرايات فيروتشى بك .

وحجة دار الندوب فى ذلك ان الموقف دقيق وان الحرب قدتنشب بين لحظة وأخرى بين الايطاليين والاحباش ويصبح موقف مصر فى كفة الميزان . . .

ولقد سبق ان ذكرنا فى أعداد سابقة المحاولات التي بذلت لاقصاء فيروتشى بك عن السراي ... ولم تفلح هذه المحاولات بل تجدد عقده لمدة عامين.

ونقول اليوم ان محاولة جديدة تبذل الآن لحمل فيروتشى بك على طلب اجازة قدرها ثلاثة شهور ونصف يقضيها خارج القطر للاستراحة من عناء الاعمال !

وأثناء هذه الاجازة تكون الحرب اعلنت ... ويتعذر بعدها علي فيروتشى بك ان يعود الى مصر ، بل لعل وعسى تكون حكومة ايطاليا قدقررت ان تنتفع من مواهبه التى لاشك فيها .. فترسله الى ميدان القتال!



مخالفة خطيرة
الغرض منها خدمة حسن صبري بك

عرف القراء مما نشرته الصحف أن صاحب السعادة عبد العزيز عزت باشا وزير الخارجية قد استصدر مرسوماً ملكيا بتعيين صديقه وزميله في المدرسة فؤاد سليم الحجازي بك فى منصب وزير مصر المفوض لدى حكومة النمسا ...

... وأنه بعد أن صدر المرسوم الملكى وبعد أن وافقت حكومة النمسا علي قبول فؤاد سليم الحجازى بك وزيراً لمصر لديها ... بعد هذا وذاك (اكتشفت) وزارة الخارجيـة أن سن الوزير المفوض الجـديد قد أشرفت على الستين وأنه يجب أن يحال على المعاش بعد شهر أو شهرين طبقاً لحكم اللوائح والقوانين ...

... أى أنه ما سلّم حتى ودّع !

عرف القراء هذا كله وأن وزارة الخارجية قد اعتمدت رأسهـا وفـكرت فى طريقة للخروج من هذا الحرج وانتهى بها التفكير الى أنه ليس أمامها إلا أن تطلب من مجلس الوزراء مدّ خدمة فؤاد سليم الحجازى بك خمس سنوات !

والمسألة الآن بين يدي الوزارة . وتوشك الوزارة أن تصدر قراراً فيها ... والأرجح أنه سيكون قراراً بالموافقة .... وبمخالفة أحكام القانون .

هذه هى الحقيقة . كما أنه كذب لا أقل ولا أكثر أن يقال لنا إن وزارة الخارجية لم تكن تعرف سن فؤاد سليم الحجازي بك يوم استصدرت المرسوم الملكي بتعيينه ....

وزارة الخارجية كانت تعرف .. ووزير الخارجية كان يعرف . ونستطيع أن نؤكد قطعاً بأنه لما تحدث سعادة الوزير عبد العزيز عزت باشا مع صـديقه فؤاد سليم الحجازى بك فى هذا الموضوع وعرض عليه المنصب المذكور ، أبدي الحجازى بك زهـده فى المناصب واعتذر عن قبول الوظيفة الجديدة..

ولـكن وزير الخارجية ألح عليه بالقبول.

وهنا اعتذر فؤاد سليم الحجازى بك مرة ثانية وقال ما نصه :

— ولـكن يا باشا أنا عمري الآن ستون سنة !

وكان رد وزير الخارجية :

— مالكش دعوة..

حتى وعلي فرض أن هـذا الحديث لم يقع — ونحن نقطع بأنه وقع — فأن فؤاد سليم الحجازى بك كان زميلا في المدرسـة لسعادة وزير الخارجية ...

وهذه الحقيقة وحدها كانت كافية لأن تشعر سعادة الوزير بأن سن صديقه لايمكن أن تقل عن الستين !

ولم نحاول هنا أن نتـكلف الذوق لأننا لا نعتقد أن عبد العزيز باشا عزت مثل الحسناء التى تنفر من ذكر ورقة الميلاد !

جرى هذا كله قبل أن يرفع اسم فؤاد سليم الحجازي بك إلى حضرة صـاحب الجلالة الملك ، وقبل أن يصدر المرسوم الملكى بتعيين الوزير المفوض الجديد .

فالذى يقول إذن إن المسألة كلها جاءت غلطة أو اهمالا من جانب وزارة الخارجية انما يقلب الحقائق ويحاول أن يخرج بالحـكاية من باب الجنح إلى باب المخالفات!

وزارة الخارجية كانت تعرف ...ووزير الخارجية قد تعمد أن يوقف الوزارة كلهـا أمام الامر الواقع ، وأن يخرق القانون ...

بعض الجهات !

وكان الـكثيرون ينتظرون أن تعارض بعض الجهات فى تعيين فؤاد سليم الحجازى بك لان سعادته لم يكن في يوم ما من المرضى عنهم عند الجهات المذكورة ...

ولـكن شيئاً عن هذا لم يقع ... بل على العكس لقد رحبت هذه الجهات وأيدت تعيين فؤاد سليم الحجازى بك ... وأعلنت ارتياحها اليه والى مد خدمته لخمس سنوات ...

وهنا بيت القصيد !

السبب

وقد يـكون من باب الصدفة ليس الاّ أن سعادة حسن صبرى بك وزير مصر المفوض فى لندن سوف يتم الستين من عمره فى خلال هذا العام..ويحال اذن علي المعاش!

وقد يـكون كذلك من باب الصدفة ليس إلا ان (بعضهم) — منذ شهر واحد — حاول ان يجس نبض الجهات ذات الشأن فى مدّ خدمة حسن صبرى بك !

كل هذا قد يـكون صدفة ليس إلا ولا علاقة له بالعمل الذى اقدم عليه سعادة عزيز عزت باشا وهو مفتوح العينين ..لانه يـكون حقيقة من الاسراف فى التجنى أن نقول إن

العلاقات ليست على ما يرام بين الانجليز ورئيس الوزراء





من الانصاف لدولة رئيس الوزراء ان نقرر هذه الحقيقة وهى ان دولته لم يعد فرخة بكشك عند الانجليز ، بل بالعكس أصبح شخصا يحسن التخلص منه فى أقصر وقت ... وليس سرا مجهولا عند الوزارة أو عند الزعماء ان الانجليز حاولوا فعلا احراج الوزارة وحملها على الاستقالة ، واعدوا فعلا الوزارة التى تخلفها ...

والسبب فى هذا الانقلاب من جانب الانجليز هو انهم يعتقدون ان توفيق نسيم باشا قد كشفهم وكشف سياستهم وكانت النتيجة ان المصريين قد رجعوا الي موقفهم الاول.. . موقف الشك فى نيات الانجليز بل موقف العداء الصريح .والظاهر ان الانجليز كانوا يرجون من نسيم باشا ان يصرح بما معناه انه لم يطلب عودة الدستور واذن فالانجليز ابرياء من تهمة المعارضة فى عودة هذا الدستور .

ولكن نسيم باشا لزم الصمت ... وتسربت الاخبار وعرف الناس ان الانجليز هم العقبة الحقيقية امام عودة الدستور !

ولقد حاول الانجليز ان يحملوا نسيم باشا على (الاستشهاد) فى خدمتهم وراحت صحفهم المحلية تغمز له بالطعم وتطلب منه ان يتكلم وهل هو حقيقة طلب الدستور ؟ ... ولكن دولته رفض ان يكون شهيداً ولو من رتبة سان جورج وميشيل !

ولهذا ... يسافر اليوم فخامة المندوب السامى الي لندن وليس فى حقائبه كلها كلمة طيبة واحدة يقولها فى حق رئيس الوزراء!

وزير الخارجية لم يعين صديقه ابن الستين ، ثم يمد خدمته الا استجابة لرغبة القيت اليه من بعض الجهات التى تريد مدّ خدمة حسن صبرى بك.

من الاسراف فى التجنى ان نقول هذا ، ولكن النتيجة واحدة . .

سابقة

وإذا اجيبت وزارة الخارجية إلى طلبها وصدر قرار أو مرسوم بمدّ خدمة فؤاد سليم الحجازى بك لمدة خمس سنوات . . فكن واثقاً أن هذه (السابقة) سوف يستند اليها فى مدّ خدمة حسن صبرى بك !

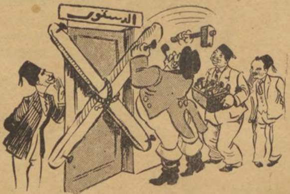
بل أن هذه السابقة انما توضع اليوم قصداً وعمداً لكى ينتفع منها حسن صبرى بك !

والكلمة الآن لصاحب الدولة رئيس الوزراء الذى يشكو لطوب الأرض من تصرفات وزير مصر المفوض فى لندن ويعلن ندمه يوم تساهل ووافق على تعيينه فى المنصب المذكور !

وها هو طوب الأرض يقف اليوم موقف المنتظر ليسمع كلمة رئيس الوزراء !

محمد التابعي

حكمة آخر ساعة



الاحرار الدستوريون لايريدون الدستور لانه يقصيهم عن الحكم !

إذا متّ ظمآناً فلا نزلَ القطرُ !!

لماذا يسافر محمد محمود باشا ؟ !





لم يكن سفر رئيس حزب الأحرار الدستوريين إلى لندن أمراً مجهولا عند دوائر العارفين ببواطن الحزب المذكور ، لان هذا السفر كان مقرراً منذ شهرين .. وقد مهدت له جريدة السياسة يومها بهجوم عنيف ضد الوزارة ... وحملة غير مفهومة ضد الدستور ! أو هى حملة لا يصعب فهمها على العارفين بمطامع حزب (الفامليات) ! .

وكان المقرر بعد هذا الهجوم أن يسافر دولة الباشا إلى لندن وقد سبقته اليها (آراء) الأحرار الدستوريين فى نظام الحكم وفى الدستور كما عبرت عنها جريدة السياسة .

ولكن توالى الحوادث بسرعة فى مصر ، والأزمة الدقيقة التى نشأت يومها من جراء موقف الانجليز وموقف الوزارة حيال الدستور حملت دولة محمد محمود باشا على التريث لعل وعسى تسير الأزمة إلى نهايتها ... وقد تستقيل الوزارة أو تقال ، والانجليز عندهم نظر ...

وتقول اليوم دوائر الحزب المذكور إن دولة الباشا سوف ينتهز فرصة وجود (صديقه) مستر بلدوين في منصب رئيس الوزارة البريطانية لكي يزور لندن ويتفاهم معه ... ثم يعود إلى مصر وفى يده اليمني سترة رئاسة الوزارة وفى يده اليسرى تفويض تام أو (كارت بلانش) يخول له أن يفعل فى مصر وبمصر ما يشاء ...

هذا ويرجو أصدقاء الباشا أن لا يكون هذا الكارت بلانش مثل الكارت بلانش الذى عاد به دولته فى اغسطس ١٩٢٩ !

الأمير فاروق يهتف لجلالة الملكة !

كان معظم (المودين) للقصور الملكية حتى الأمس القريب من الأجانب ... ولكن المحال المصرية بدأت تأخذ مكانها بخطوات بطيئة نعم ولكن أكيدة .

وفى الاسبوع الماضى فقط قررت صاحبة الجلالة أن تصنع أحذيتها فى محل مصرى بدلا من المحل الاجنبى الذى كان يصنع أحذية جلالتها حتى اليوم . ولا نذكر نحن اسم الصانع المصرى حتى لا تكون هناك شبهة اعلان .





وجاء الحذاء الجديد .. المصرى الصناعة ، وعرف بالخبر سمو أمير الصعيد فاقبل على جلالة الملكة يهنئها ويهتف بحياتها .. وحياة الصناعة المصرية ! !

بشرى !!

أمضى دولة محمد محمود باشا بضعة ايام فى الاسكندرية قبل سفره إلى أوربا . وقد اتصل بنا – وان كنا لا نميل إلى تصديق هذا الخبر – ان دولته قابل فخامة المندوب السامى مقابلة من الصنف الذى تقول فيه الصحف انه دام وقتاً غير قصير .

وكذلك تقابل دولته مع معالى على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى . .

واستقبل دولته فى فندق سيسل عدداً كبيراً من الزائرين . وذات مرة دار الحديث بينه وبين الزائرين حول عودة الدستور وما يقال عن نية الوزارة فى استئناف السعى فى فصل الخريف . . وهنا غلب حب التنكيت على دولة الباشا فقال بابتسامة لونها من لون المرض الذى يشكو منه الباشا شفاه الله .. قال :

– اظن أن استقالة الوزارة هى التى ستكون فى الخريف .. لا عودة الدستور !

ثم طمأن زائريه بان ليس هناك دستور ولا انتخابات .

بأمر الملك !!

يقول سعادة إبراهيم باشا فهمى انه لما تقرر نقله من وزارة الأوقاف إلى وزارة الزراعة قرر أن يستقيل ! وكتب فعلا خطاباً يطلب فيه إحالته على المعاش .. ولكن عدل عنه وبقى فى الوظيفة بأمر جلالة الملك !

ثم يؤكد سعادته انه سيعود إلى منصبه الأول فى وكالة وزارة الأوقاف بعد شهرين اثنين !

وهنا بحث سعادته عن شنبه لكي يقسم ويؤكد به الحديث . . ولكن شنبه كان فص ملح وداب ! !



قول ان شالله ! !

(رئيس الوزراء) : عايز اقول كلمتين حلوين للمندوب السامى بمناسبة سفره ... أقول له أيه ؟

(المصري افندى) : قول له ... المركب اللى تودّى أحسن من المركب اللى تجيب ... ! !

سرقة خطيرة من الجيش البريطاني !!



في يوم الاحد الماضى أبلغ سلاح الطيران بالجيش البريطانى بوليس مصر الجديدة أن سرقة وقعت به ! ! . . . واصفر وجه عامل التليفون الذى تلقى الاشارة وهجم على مكتب المأمور ليبلغه الخبر وفى يده كوبة ماء ليسعف بها المأمور ويرشها على وجهه عند اللزوم !



وطيّر حضرة المأمور الخبر الى محافظة العاصمة ... وقامت المحافظة على قدم ... وقامت الحكمدارية على قدم أخرى ...واما ادارة الامن العام فقد انقلبت رأسا علي عقب !

وراح النادى ينادى بين أصدقاء مدير الامن العام .. ياتلحقوا حمدى بك ياما تلحقوش!

واجتمع ضباط قسم بوليس مصر الجديدة ... ومندوب محافظة مصر .. ورجال النيابة واما النائب العمومى فمن حسن حظه انه قام بالاجازه خارج القطر .

ودار التحقيق ... وانكشف التحقيق عن ان بعض الاعراب سرق دائرة من الحديد تستعمل كهدف يصوب اليه رصاص المدافع الرشاشة والقنابل من الطيارات أثناء التمرين والمناورات!

وقال ذكى — لا بد وان يكون من ادارة الامن العام ! — قال انه يظن ان المجرمين لا بد وان يكون باعوا دائرة الحديد الى الايطاليين لاستعمالها فى الحرب ضد الاحباش ...

واخيرا ... نسينا ان نذكر ثمن دائرة الحديد التى قامت لها الدنيا وقعدت ! ثمنها من فضلك خمسة جنيهات ! !

الأنجليز والأيطاليون والحرب فى مصر

عرف قراء الصحف من الانباء البرقية ان موسولينى بدأ يقلق من مظاهر العطف الذي يبديه المصريون نحو الاحباش ... وان الزعيم (الدوتشى) الايطالى كان يرجو غير هذا ، بل لعله كان يعتقد ان موقف العداء الذى تقفه انجلترا اليوم حيال ايطاليا كاف لكسب عطف المصريين وتأييدهم لايطاليا ضد انجلترا . . . ولكن المصريين يحفظون عن ظهر قلب مثلا قديما يقول شهاب الدين أزفت من أخيه !

هذا من جهة . ومن جهة أخرى فان فى وسعنا ان نؤكد ان السلطات الانجليزية قد



أوعزت الى الادارات المصرية (السرية) المختلفة بتسجيل اسماء وعناوين الرعايا الايطاليين فى مصر .. حتى اذا وقعت الواقعة كان من السهل وضع اليد عليهم جميعهم فى يوم واحد . .

وهذا الاجراء من جانب الانجليز يدل على اتجاه الريح منذ الآن !



المحافظون والدستور

جاء فى أنباء لندن انه ينتظر أن تجرى الانتخابات العامة في انجلترا في موسم الخريف ... والمحافظون يحسبون الف حساب لهذه الانتخابات ويدركون أنهم سيلاقون فيها معارضة شديدة ونقداً أشد من جراء سياستهم الخارجية ...

وسوف يهال عليهم المرشحون العمال بوابل من الأسئلة عن سياستهم الخارجية أثناء وزارتهم القومية خلال هذه السنوات الخمس الأخيرة ... ومنها طبعاً مشكلة مصر ومهزلة الدستور ! وسوف يتهمونهم بالرجعية وأنهم يعودون بسياسة انجلترا إلى الوراء ... وإلى الاستعمار المحض . . . وان حزب المحافظين يكاد يفقد توازنه المعتدل ويصبح خاتماً فى إصبع الغلاة والمتطرفين مثل مستر تشرشل ولورد لويد.

ولهذا يرى بعضهم — وقد أشرنا إلى هذا فى عدد سابق — يرى بعضهم أن المحافظين بدأوا يفكرون منذ الآن في قطع الخط على العمال بقدر الامكان وإعدام الحجج التى قد يستعملونها ضدهم فى المعركة.

ومن هنا لايستبعد بعض المهتمين بالشئون السياسية فى مصر أن يروا قريباً فى الصحف الانجليزية المتصلة بالوزارة القومية ميلا محسوساً نحو مراضاة مصر والعمل علي تحقيق رغبتها فى عودة الدستور.. خصوصاً وأن الذي يهم المحافظين فى مصر — وحزبهم يقوم على تأييد الماليين ورجال الاعمال — الذي يهمهم هو الجانب الاقتصادي وترويج البضائع والمصنوعات الانجليزية وقد تم لهم هذا فى مصر أو كاد ..



(أعلن الدكتور عبد الحميد سعيد أنه ألف جمعية الغرض منها الدفاع عن الحبشة) !

(عبد الحميد سعيد) أنا جاى علشان أضع طولى وعرضى فى خدمة الحبشة والدفاع عنها ..

(امبراطور الحبشة) : إذا كان دفاعك عنا رايح يكون زى دفاعك عن بلادك ... فالله الغني عنك وعن طولك وعرضك !!

عبد الحميد سليمان باشا ... يطير !!





يخطىء الذين يحسنون الظن بالأيام والرجال اذا حسبوا أن اقصاء زكى باشا الأبراشي عن القاهرة قد أوقف دسائسه وأحابيله المعروفة ، وكل ما فى الأمر أن مركز الدس والمناورات الرجعية قد انتقل من القاهرة الى بروكسل حيث يظن الابراشى باشا أنه بعيد عن العواذل والرقيب . واليك الدليل . . .

يذكر القراء أننا قلنا منذ بضعة أسابيع ، ويوم قيل إن سعادة عبد الحميد سليمان باشا يحزم حقائبه استعداداً للارتحال عند هـذه البلاد ، قلنا في ذلك الحين إن سعادته لا يسافر طلبا للراحة والاستجمام، وأنما يسافر الى انجلترا في مهمة سياسية .

وتقول اليوم إن عبد الحميد سليمان باشا سافر فى الاسبوع الماضى من انجلترا على متن أحدى الطائرات ووجهته بروكسل مركز القيادة العامة للدسائس والاحابيل ، وان سعادته قابل هناك القائد العام م . ز . الابراشى باشا وتلقى منه آخر التعليمات وأبلغه أحدث الاخبار ثم عاد الى انجلترا ليستأنف نشاطه مع شريكه في الجهاد — الجهاد ضـد الوزارة — حسن صبرى بك.هذا ويقول بعض المتصلين برجال السراى أن الفيلد مارشال م. ز. الابراشى باشا قد اتصل تليفونيا من بروكسل بالقاهرة وتحدث الى خليفته فى نظارة الخاصة سعادة مراد محسن باشا وأبلغه البشرى الآتية :

وهى أن حسن صبرى بك كان اتصل بسعادته ، أى بسعادة الابراشى باشا ، من لندن وأبلغ أن المشهد الاخير من قصة « مصرع نسيم » سوف يعرض قريبا جداً ... وان العمل جار بهمة للفراغ من هذه المهمة ! ولم يزغرد مراد باشا لهذه البشرى لانه راجل تقيل ... !

وزير الخارجية ودم صادق وهبه باشا !

قررت الوزارة تعيين صادق وهبه باشا وزيراً مفوضاً فى واشنطون دون أن تستشيره ، فطلب سعادته نقله إلى منصب آخر ، ولـكن وزير الخارجية رفض النقل لأن ليست لديه مناصب خالية سوى منصب وزير مصر فى طهران ... !





واقترح بعض الوزراء قسمة البلد بلدين وتعيين صادق باشا مديراً عاماً لوزارة الخارجية ولـكن عبد العزيز باشا عزت عاد يعتذر عن القبول بحجة انه لا يستلطف ولا يستخف دم صادق باشا وهبه ... الذى ليس مثل دم الوزير زى الشربات!!

فضيحة ... !

نشرنا فى العدد الماضى وتحت هـذا العنوان خبراً عن حادث ذلك الموظف بوزارة التجارة والصناعة ... حادث قصة قذرة تختنق برائحتها الاخلاق. . . وقلنا إن تحقيقاً دار في الموضوع ، وإن — التحقيق — أوقف بنـاء على وساطة موظف كبير جداً من رجال الدولة .

وظهرت « آخر ساعة » فى صباح السبت تنقل الخبر إلى من يهمهم الحرص على الفضيلة والاخلاق ، وإذا بجريدة المقطم تنشر بعد ظهر السبت نفسه نبأ موعزاً به وتقول فيه إن التحقيق لم يوقف وانه مستمر إلى الآن .

ونعود نحن فنؤكد أن التحقيق كان قد نام منـذ حين وأن مانشرته آخر ساعة حرك المسئولين إلى الاهتمام .

حكاية المرسوم

قلنا فى العدد الماضى إن احمد بك صديق مدير مكتب السياحة عين بعقـد لأن جلالة الملك رفض أن يمضي مرسوماً بتعيينه ، والخبر يحتاج إلى بعض الايضاح..

فقد ذهب علي ماهر باشا وقابل رئيس الوزراء عقب نشر الصحف إشاعة تعيين صديق بك مديراً لمكتب السياحة..ولمح معاليه عن عدم الرضا العالى عن ذلك التعيين

وأجاب رئيس الوزراء بأنه انما يعين أحمد صديق بك استجابة لرجاء من الانجليز ! ... وخرج ماهر باشا وهو يقول : « إذن سوّوا المسألة ..» وكانت التسوية أن عيّن صديق بك بعقد.



(سوف يركد الجو السياسى أثناء غياب المندوب السامي !!)

(المصرى افندى) : ويعنى رايحين تقعدوا كده فى الشارع من غير شغل ... ؟

(رئيس الفرقة) : نعمل ايه اذا كان صاحب التياترو قفله وأخد المفتاح معاه !

خبير التجارة ضد وزير التجارة !





لعل القراء يذكرون أننا قلنا فى عدد سابق إن وزير التجارة كان يرى ضم مصلحة الجمارك إلى وزارته ، وان الخبير رحب بالفكرة وأثنى على بعد نظر الوزير ... فى أول الأمر .

فلما اشتد النزاع بين وزارتى المالية والتجارة تقدم خبير الوزارة الأخيرة — فجأة — بتقرير طويل عريض يقول فيه إن وزارة المالية خير وزارة تضم مصلحة الجمارك بين مصالحها

وهنا شهد الوزراء بأن خبير التجارة من رجال « القالب » البارزين .

والذين يعرفون وزير التجارة ينتظرون أن يرد سعادته على المقلب بمقلب أحسن منه ، لأنه رجل صالح يعمل دائما بأوامر الدين الحنيف .. !

الحرامى ... وحق الأتصال المباشر !!

ذهب سمارة وزير المعارف والتجارة إلى مكتبه بالوزارة الأخيرة يوم ١٧ يوليو الجارى وماكاد يلقى نظرة على مكتبه حتى رآه خلواً من القلم الأمريكانى الفاخر الجديد الذي اشترته الوزارة الجديدة خصيصا لسعادة الوزير .

والظاهر أن اللص كان قد أطلع على عقد استخدام مستشار أو خبير وزارة التجارة والصناعة وعلم منه بحق الأتصال المباشر المعروف .. فذهب وزار مكتب الخبير .

وفى اليوم التالى ، أي فى يوم ١٨ يولية ، تفقد الخبير قلمه الامريكاني الفاخر، فاذا به قد ضاع هو الآخر ولحق بقلم الوزير ! !

نسيم باشا يحب الزهر والريحان !!

لاحظ هواة الوقوف على افريز محطة القاهرة أن ساعياً يحضر كل يوم وهو يحتضن باقة كبيرة من الزهور ، ويسرع ليلحق بالقطار المسافر الي الاسكندرية ، وأسفرت تحريات هؤلاء الفضوليين عن أن هذا الساعي يسافر يومياً من القاهرة الى الاسكندرية يحمل باقة من ورد «حديقة الاهرام» الى دولة رئيس الوزراء الذى يحب أن يزين داره بالاسكندرية بورد حديقته المحبوبة فيقوم بهذه المهمة أحد سعاة الدولة ، تحقيقاً لسياسة الاقتصاد





تفصيلات

ذكرنا فى العدد الماضى رواية بعض المصادر عن عدم استقبال فخامة المندوب السامى لجلالة الملك يوم تشريف جلالته لعاصمة ملكه الثانية .

وقد ترامت إلينا رواية أخرى فى نفس الموضوع ننشرها إلى جانب الرواية الأولى لتكون الروايتان أمام القراء يختارون منهما مايتفق مع منطق الأمور .

كان جلالة الملك يفضل أن لا يكون سفره إلى الأسكندرية رسمياً بمعنى أن لا يصحبه الوزراء من القاهرة إلى الاسكندرية فى القطار الخاص ولا تقام مظاهر استقبال وتوديع فى القاهرة أو الثغر . فيسافر جلالته وحده ومعه المقربون من رجال حاشيته فقط .

وتدخل رئيس الديوان الملكي معالى على ماهر باشا واقترح حلا وسطا تقول الرواية الجديدة إنه أرضى الجميع . .

ويتلخص ذلك الحل فى أن يسمح جلالته للوزراء بالسفر إلى الاسكندرية فى القطار الملكى على أن لايكون ثمة استقبال رسمى لجلالته فى محطة سيدى جابر كما جرت التقاليد والأصول

ومن هنا لم يدع وزراء الدول المفوضون لاستقبال جلالته عند وصوله إلي الثغر، وبالتالى لم يدع — ولم يذهب — فخامة المندوب ! !

اشتراكات المجلة

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
عن سنة خارج القطر ١٥٠ قرشاً



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا

بيته على إيدك الشمال وانت داخل دار المندوب !

لم تكن مفاجأة تفغر لها الأفواه أن يسافر فخامة السير مايلز لامبسون، فأن لبدنه الضخم عليه ألف حق وحق ، بعد أن أرهقه فى صحارى مصر كل يوم والثانى باحثاً منقباً كأنه يفتش على ميراثه الجديد !

ونحن نعرف أنها تكون فرصة سعيدة لدولتك ، تشم فيها نفسك وتصل ما انقطع من أورادك لو أن سير مايلز لامبسون ، كان يتعبك وجوده فى مصر ، بيد أننا نعرف أن التعب لا يجيء من طريق صاحب الفخامة ، وهو الرجل المشغول عنك وعن كل شيء بتفقد الحدود وقراءة سطور الماضى فوق رمال الصحراء !

وانما التعب كل التعب فى هـذا المستر مونيني ، الذي اعتاد موظفو رئاسة مجلس الوزراء رؤيته فى كل يوم .

فأنت لا تفرح يادولة الرئيس بسفر المندوب السامى إلى لندن، ولكنك تفرح ولاشك بسفر المستر مونيني .. ونظن أن باب العشم المفتوح بينك وبين دار المندوب السامى لا يمنع من أن تطلب أجازة لمستر مونيني .. لكي تأخذ أنت أجازة من رؤية خلقته فى كل يوم !

***

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد سليمان عناره

نائب المحكمة الشرعية العليا بفندق ابن حنبل — باريس .

قالت جريدة المقطم الغراء إن الشيخ محمد سليمان ـ وهو أنتم ـ سوف يسافر إلى أوربا لقضاء ما بقى من فصل الصيف متنقلا بين ربوعها وأقطارها دارساً باحثاً كعادته فى كل عام ! !

أما انك تسافر إلى أوربا ، فليس كثيراً على فرخة بكشك مثلك لدى آلهة الحظوظ قد تعود أن يلعب بورق البنكنوت لعباً كما ألعب أنا بقية شارب قديم تحت أنفي المعووج واما انك تسافر الى اوربا (باحثاً دارساً) فهنا وينحشر رأس البغل فى الأبريق ، فأي شيء تدرسه يامولانا فى تلك الربوع والمغانى ، وأنت رجل نشأت على حصيرة فى الأزهر وكنت تغسل هدومك فى النيل مرة كل شهرين !

وماذا عسى أن تفتش وتنقب فى مصايف (فيشي) أو (سبا) أو (مارنيباد)؟ هل تريد أن تطبق أقوال ابى حنيفة وابن حنبل والزيلعي على هذه الجسوم العارية والنهود البارزة والعيون الفاتكة؟ وهل قرأت فيما قرأت من شروح وحواشي وهوامش أن الشافعى كان يهجر داره فى الصيف ليفتش وينقب عن اصول الدين فى مونمارتر ومونبارناس !

ماذا وأنت الرجل الذي يكتب عن (اخلاق العلماء) لو قنعت من الصيف بالسكنى فوق جبل المقطم ، قريباً من الدراسة والحي الحسيني والكحكيين ، ففى هذه الجهة حتة طراوة ترد الروح ؟

ومع ذلك فسافر مع السلامة .. ولكن لا باحثا ولا منقبا اللهم إلا إذا كانت المقطم الماكرة تريد ان تسوق الهبل على الشيطنة وتنبه القراء إلى هذا (البحث والتنقيب) وفى أى الأماكن يكون ! ؟

***

حضرة ... حسن صبرى بك

بغبغان مصر المفوض بلندن

سافر فخامة المندوب السامي إلى لندن كما تعلم ، وليس المهم أن تكوى البدلة وتحمل البغبغان لتستقبله فوق رصيف المحطة أو تجعل من نفسك الياور الخاص له، ولكن المهم غير ما تفكر ويفكر فيه البغبغان !

تذكر أنك وأنت وزير مالية فى مصر ، غاضبت الله والوطن ، ودعوت سير مايلز لامبسون إلى وليمة فى عزبتك ، وزرعت فى أفواه الفلاحين أشواك الهتاف بحياة مندوب الاحتلال فى مصر ، دون أن يهتز جفن ضميرك الحي، وقد لقيت فى سبيل هذه الوليمة من التقريع واللوم مالو نالنى مثله لآثرت عشرة الأسماك فى جوف النيل.



واليوم يعود سير مايلز لامبسون إلى بلده وأنت فيها ، فهل ترجو ان يدعوك هو إلى وليمة فى عزبته كما دعوته ، وأن يحرض فلاحيها الانجليز على أن يهتفوا بحياتك . ويزينوا رقبتك التى اطالتها فعالك الباهرة بعقود من الورود والأزهار؟ أو يضن عليك صاحب الفخامة حتى بفنجال قهوة ، ثلاثة أرباعه ماء وربعه من غبار مداخن لانكشير ؟



فى الحاشية

اتصل بنا أن بعضهم كان قد اقترح أن تسافر فى معية صاحب السمو الأمير فاروق إحدي وصيفات الشرف فى بلاط جلالة الملكة وذلك لكي تقوم بخدمة سموه أثناء وجوده في انجلترا أثناء الفترة قبل التحاقه بالمدرسة الحربية ، ولكن جلالة الملك رأى أن لا تسافر احدى وصيفات الشرف في معية الأمير فاروق وقال : « إن العسكرى يذهب منفرداً إلى ميدان القتال وأنا أريد تربية فاروق تربية عسكرية »

وبهذه المناسبة نذكر أن ديوان جلالة الملكة يتألف من مدام مخلع باشا كبيرة سيدات الشرف ، ومدام قطاوى باشا كبيرة لوصيفات والسيدات حرم يوسف بك ذو الفقار وحرم محمود بك تيمور الروائى المعروف وهى كريمة سعيد باشا ذو الفقار وحرم الدكتور سالم هنداوى بك الطبيب الرمدى المشهور وحرم محمود أسعد بك وهن وصيفات الشرف.

مراسلات دولية !

أرسلت السيدة سهير العابد من دمشق خطاباً إلى السيدة والدتها نعمت هانم رياض ترجو منها — بعد السؤال عن صحتكم التى هى غاية القصد وبلوغ المراد من رب العباد — ترجو أن ترسل برجوع البريد مجوهراتها — مجوهرات سهير — لتظهر بها فى قصر رئاسة الجمهورية كما كانت تفعل (سلفتها المودودة) السيدة أمينة البارودى !

وجمعت السيدة نعمت هانم مجوهرات الأسرة مما خف وزنه وغلا ثمنه ، جمعتها ووضعتها فى ظرف خطاب بعد أن كتبت عليه يصل ويسلم ليد صاحبة العصمة والفخامة حرم ابن رئيس الجمهورية بدوح ٨٦٤٢ !

ووصلت المجوهرات بسلامة الله إلي القطر الشقيق ، وزادت ميزانية الحكومة السورية قرشين طيبين ..

وبعد ذلك أرسلت سهير تطلب إرسال نجلها الوجيه النونو أحمد عزت العابد ، لا فى ظرف وجواب طبعاً ، ولكن مع أحد الأغوات ! . . .

ورفضت حماة الجمهورية بإباء وشمم أن ترسل « حفيد الجمهورية » إلى القطر الشقيق فى وقت تحرجت فيه الحالة الدولية وأصبح العالم على كف عفريت !

وردت رئاسة الجمهورية السورية على اعتراض حماة الجمهورية بأن سوريا قررت الوقوف على الحياد .. وأن بينها وبين الحبشة آلاف الأميال والكيلومترات والفراسخ كمان !

ولكن حماة الجمهورية أصرت على الرفض ! . .

ولقد عرفنا من تحرياتنا أن السيدة حماة الجمهورية إنما فعلت ذلك خشية أن (يحجز) رئيس الجمهورية على المولود ويبقيه عنده ، وعلى ذلك تضطر السيدة سهير إلى البقاء فى سوريا كما يريد فخامة الرئيس ! !

وحتى اليوم لم تعلن الحرب بين جاردن سيتى والقطر الشقيق !

كل من عليها فان !

والسيدة نعمت هانم رياض وأولادها يملكون قصراً مدهشاً فى الجيزة ويستأجره الآن المجمع اللغوى بمبلغ مائة وعشرين جنيهاً في الشهر الواحد ..

واليوم علمنا أن أصحاب القصر قد باعوه بمبلغ خمسة عشر ألف جنيهاً والبقاء لله !

شيء يكسف !

لم يعد لى « عين » أمسك فى زمارة رقبة الطباخ في كل يوم وأناقشه فى سعر رطل البامية وأقة اللحم وسعرها الصحيح فى بورصة سوق الخضار !

— فقد علمت أن السيدة عنايات هانم سلطان أرملة المرحوم عمر باشا سلطان قد عقدت اتفاقاً بينها وبين طباخها تدفع اليه

بموجبه ٢٥٠ جنيهاً فى الشهر الواحد على أن يشترى هو اللحم والخضار والحلوى والفاكهة على حسابه الخاص .... وما تبقى من المبلغ يعتبر مرتبه الحلال !!

وتركت له الخيار فى انتقاء الانواع التى يطهيها والاصناف التى يقدمها لها ولنجلها الوجيه محمد سلطان ولكريمتها السيدة نللى سلطان ... ولجميع الضيوف الذين يأكلون على مائدتهم ! ...

ويقول مصدر محترم — وهو مرمطون الأوسطي الطباخ — إن نفقات المطبخ تكلف الأوسطى الطباخ حوالي مائة وخمسين جنيهاً.. والباق وقدره مائة جنيه هي مرتب صاحب العزة الأوسطي الطباخ ! ...

وتسير على هذه الطريقة الكونتس آليس صعب والكونت زوجها فيمطيان الطباخ مائة جنيه في الشهر ويتركانه يفعل بمعدتهما ما يشاء! ..

ومن الذين يسرفون فى منح مرتبات الطباخين سعادة حسن باشا شعراوى ويتقاضى طباخه ١٦ جنيها فى الشهر .. خلاف المصاريف السرية !

وكان لدى سعادة الدكتور بهى الدين بك بركات طباخ يتقاضى ١٨ جنيهاً فى الشهر ثم استقال لأن بهى الدين بك قرر إيقاف العلاوات والترقيات طبقاً لقرار مجلس الوزراء !

ونرجو القراء أن يخفوا هذا الخبر عن « طهاتهم » حقناً للدماء !..

سر أبيه !

للمرحوم كامل باشا جلال المليونير المعروف نجل شاب ورث عنه بين الثلاثة والأربعة آلاف فدان . . ومعذرة عن ضعفى الشديد فى علم الحساب ! . .

وشاء نجل كامل باشا أن يشترى سترة جديدة يباهى بها أهل النيا حيث توجد أطيانه الواسعة .. عقبالك !

وصحبه بعض أصدقائه المعجبين ـ المعجبين بالأربعة آلاف فدان ـ صحبوه إلى ترزى نصف معروف فى شارع المناخ !

وطلب الترزى أربعة جنيهات ثمناً لتفصيل البدلة ، ولم يكن يعرف أن الماثل بين يديه ... مليونير !

ولكن الشاب المليونير — ويظهر أنه سر أبيه — كاد يغمى عليه من هول الصدمة!

— أربعة جنيه ؟

— أيوه يا سعادة البيه !

وقال سعادة البيه انه اعتاد شراء « بدلاته » جاهزه بمبلغ مائة وخمسين قرشاً.. وفوقها كمان كرافته وقميص افرنجى ! ! ...

وأراد أصدقاء الوجيه أن يتوسطوا لديه لعل وعسى يقسموا البلد بلدين فيرضى الوجيه بدفع ثلاثة جنيهات أجرة تفصيل البدلة !

ولكن الوجيه المليونير رفض بحجة أنه ليس مجنونا يشار اليه بالبنان ! ! ...

هجر !!

صح ما توقعناه منذ بضعة اسابيع وبدأ ابناء الاسرات الكبيرة يفكرون جديا فى هجر سباق الخيل وميادين السباق بعد ان امتلأت بكل من هب ودب وبعد ان اصبح السباق حرفة أو تجارة يسودها الغش والسرقة . . . لا رياضة نبيلة القصد منها التسلية أو الرهان الشريف .

ويسرنا ان نعلن ان الوجيه عبد الله نجيب قد قرر فعلا هجر ميادين السباق ونفذ عزمه منذ الاسبوع الماضي . .

عقبال الحبايب !

احتفل يوم الخميس الماضى الأستاذ صالح كامل الحكيم القاضى السابق بالمحاكم الأهلية بعقد قران الآنسة كريمة شقيقته وحفيدة المرحوم الدكتور السيد بك توفيق على الأستاذ عبد الحميد

منتخبات آخر ساعة

ميدان سموحة

سباق يوم السبت ٣ أغسطس سنة ١٩٣٥

١ — يشدان — معاون — ابن معادى
٢ — دخيله — يلماز — طربوش
٣ — فرحان — مديوم — بوستر
٤ — ماى بلشجور — نيام نيام — جليفان
٥ — تاكي — كويشان — فشن
٦ — أبو عبده — تيتو — فائق
٧ — جنجزخان — بيتوزرس — جبل لبنان

سباق يوم الاحد ٤ أغسطس سنة ١٩٣٥

١ — ابن ساره — أخو جبار — نهاد
٢ — سديد — تى توا — اسبوار
٣ — أبو الحيل — ابن هدال — دارتنيان
٤ — سمار — سنوكمز — رواهاور
٥ — افرست — كوبان — لافى اوليفا
٦ — جريكو — حازم — ريب
٧ — اسكير — اسطنبول — سماشر

حمدى المفتش القضائي بالادارة الحسبية . وقام بكتابة العقد الأستاذ الكبير الشيخ محمد بخيت ، وعزفت فرقة نادى الموسيقى الشرقى برئاسة الاستاذ مصطفي العقاد طول الليل وكانت الحفلة مدهشة حتي أن مندوبنا نسى علبة الملبس فالمرجو ارسالها برجوع البريد . .

***

سافر أول أمس إلى باريس ومنها إلى فيينا الشاب النابغ صابرافندى حمدى صاحب محلات (حمدى) الخياط المعروف بمصر واسكندريه . لاختيار أجود أنواع الأقمشه لملابس الرجال وانتقاء أحدث المودات الجديدة لقسم السيدات .

وبهذه المناسبة نذكر أن حضرته سبق أن تلقى أصول فن التفصيل الحديث فى معاهد الازياء بباريس ولندن . وقد استحق تشجيع مواطنيه وعلى رأسهم دولة الرئيس الجليل فاصبح ترزى دولته الخاص .

فنهنئه ونتمنى له سفراً سعيداً



الانسة علويه حلمى

كريمة الاستاذ عباس حلمي وحفيدة الغازي توفيق رفعت باشا وهي من أرشق فتيات الطبقة الراقية .



حدث مرّة أن كان يجلس على تيراس فندق مشهور جماعة من الحكام والناس العظام !

وكانت تجلس إلى مائدة مجاورة سيدة شقراء شابة ومعها سيدة عجوز ، وكانتا تتحدثان باللغة الفرنسية الفصحى كما تتحدث بها الآنسة علية فهمى خريجة السوربون !..

وكانت الدلائل تدل على أن السيدتين سائحتان فرنسيتان ، وقال وزير سابق وهو يرمق السيدة الشقراء بنظرة :

— آه لو كان لى « حق الاتصال » !..

وضحك موظف كبير وقال :

— صحيح الوليّه دى باين عليها إنها جنان ...

وصاح باشا يحمل بين أصدقائه لقب واعى وقال :

— دى باين عليها من بتوع الشوارع يا شيخ ... أنا فاكر شفت الشكل ده فين ؟!

وراح الحكام والناس العظام يتحدثون بالعربية عن السيدة الشقراء ويتكلمون كلاماً لم يقله أبو نواس ! ...

وفجأة رأى إخواننا السيدة الشقراء تقوم وتتوجه نحوهم وتقول بالعربية الفصحى :

— انتم اللي بتوع شوارع مش انا يا.. يا ! ...

وأرادت حضرتها أن تضرب الوزير السابق قلماً لولا أن منعتها السيدة العجوز التى معها !!

وغاص الوزير السابق فى كرسيه وكاد يغمي عليه بينما أطلق أعضاء الشلّة سيقانهم للريح ! فقد ظهر أن السيدة الشقراء مصرية صميمة ومن أسرة كبيرة معروفة !

* * *

وقد ذكّرنا هذا الفصل البارد بعدة فصول باردة لا نرى بأساً من ذكرها لعلها تلطف قليلا من حرارة الصيف !

حدث مرة أن كان المرحوم ثروت باشا مسافراً الى الاسكندرية بعد أن استقال من وزارته سنة ١٩٢٢ ، ويظهر أنه لم يكن مستعداً للسفر لأنه لم يحجز ديواناً خاصاً بل جلس فى ديوان عادي بالقطار .

وفى محطة بنها دخل ديوان ثروت باشا ثلاثة من الاعيان وجلسوا مع دولته دون أن يعرفوا أنه ثروت باشا !

ودار الحديث عن ثروت باشا والسياسة فراح الثلاثة يسبّون ثروت باشا ويصفونه بأقبح النعوت !

وتشجع واحد منهم وقال :

— لو رأيت هذا الرجل لبصقت فى وجهه ! ...

وعندئذ قال ثروت باشا :

— إن هذا الرجل الذى تريد أن تراه .. هو أمامك ! ..

ولم يفهم الرجل كلام ثروت فقال له :

— عاوز تقول إيه حضرتك !

فابتسم ثروت باشا وقال :

— أنا ثروت باشا ! ! ..

وعندئذ أخرج الرجل لسانه من الدهشة وبقى فى هذا الوضع الغريب حتى نزل ثروت باشا فى محطة سيدى جابر ! !

سيدة تحاول صفع وزير سابق

وحدث مرّة أن كان صاحب السعادة حسن نشأت باشا جالساً فى محل جروبى وقد جلست إلى المائدة التى بجانبه سيدتان مصريتان !

وراحت السيدتان تتحدثان عن « الراجل إلى اسمه نشأت باشا » وأعماله والحكايات التى يروونها عنه وعن دمه إلى مش خفيف . .

وقام سعادة نشأت باشا من مكانه والتفت إليهما وقال :

ــ أنا يا هوانم نشأت باشا ! . .

وابتسمت سيدة من الاثنتين ابتسامة ساخرة وقالت :

ــ إحنا برضه عارفين كده .. تشرفنا !!

وترك نشأت باشا مقعده إلى مكان آخر أكثر حرارة !!

***

وحدث فى سنة ١٩٢٥ أن كان الاستاذ السعيد حبيب جالساً مع بعض الشبان فى حجرة بسلاملك بيت الأمة عقب ظهور نتيجة الانتخابات مباشرة .

وهز السعيد رأسه وقال بصوت جهورى :

ــ بأه يا عالم دى ناس بتفهم ؟ ! بأه فى دائرة قليوب أحمد بك لطفى المحامى العظيم يسقط وينجح واحد اسمه حامد الشواربى ! وألقى السعيد موشحاً في مزايا احمد بك لطفى وراح يشتم بلا سبب منافسه حامد باشا الشواربى بالرغم من أن الأول كان من الحزب الوطنى والثانى من الوفديين ! . .

وبعد دقيقة واحدة دخل سكرتير سعد باشا وتوجه إلى « أفندى » جالس بجوار السعيد حبيب وقال له :

ــ سعادة حامد باشا الشوابى؟. اتفضل سعادتك عند دولة الباشا ! !

ورجل غير السعيد حبيب كان يذوب من الخجل أما السعيد فقد كان عند حسن ظن القراء ! !

***

وحدث فى العام الماضى أن دخل نائب محترم — فى ذلك الوقت — اسمه الاستاذ محمد حسن اسماعيل على ما اذكر، دخل مكتب الاستاذ محمد بك العشماوى سكرتير وزارة المعارف يوصى على موظف بادارة الامتحانات ويشكو إلى الاستاذ العشماوى من مدير هذه الادارة ـ واسمه الاستاذ محمد الدمرداش ـ يشكو اليه ان هذا المدير رجل صفته كذا وكذا وكيت وكيت ...

وبعد أن ألقي النائب المحترم خطبته عن مناقب الاستاذ الدمرداش التى لا تسر عدوا ولا حبيبا، وقف الاستاذ العشماوى بك وقال للنائب مشيراً إلى أحد الجالسين فى الحجرة :

—لامؤاخذة نسيت أن اقدم لك اليه.. حضرته الدمرداش بيــه ! مدير إدارة الامتحانات ... وحضرته ...

وقبل أن ينطق العشماوى بك باسم حضرة النائب المحترم كان النائب فص ملح وداب !.

* * *

وحدث في سنة ١٩٢٨ أن كان الاستاذ محمد التابعى راكبا الترام وقد جلس أمامه الاستاذ مجد الدين حفنى ناصف وآخر من رجال الأحرار الدستوريين .

وراح مجد الدين ناصف يتحدث عن الصحافة حتى وصل إلي اسم التابعى فأخذ يشتمه بأقذع الشتائم لأنه يسب الأحرار الدستوريين ويحمل عليهم ولم يكن يعرف أن الذي أمامه هو التابعى ...

ولم يفتح الأستاذ التابعى فمه إلي أن وصل إلى المكان الذى يقصده.. فغادر الترام

وبعد ذلك بنصف ساعة رأي الأستاذ التابعى الأستاذ اسكندر تادرس المحرر سابقاً بجريدة المقطم فوقف معه يحادثه ، وبينما هما كذلك أقبل مجد الدين حفنى ناصف وصافح الأستاذ اسكندر تادرس ولم يصافح الأستاذ التابعى لأنه لم يكن قد رآه من قبل ..

ولاحظ الأستاذ اسكندر تادرس ذلك فقال لمجد الدين ناصف — ما تعرفش الأستاذ محمد التابعى ؟

ومد الأستاذ مجد الدين ناصف يده إلى التابعي وقال : تشرفنا ! . .

ويظهر أن مجد الدين نسى أن الأستاذ التابعي كان جالساً أمامه أثناء الحديث فى الترام ولكن الأستاذ التابعى قال له باسماً :

— تشرفنا بعد إيه بأه ؟ بعد الشتيمة بتاعة الترمواى ! !

وتذكر مجد الدين الحكاية وغرق فى بحر من الكسوف ! !

بين حامد باشا الشواربي و السعيد حبيب

الراقصة كيكى تنظم الشعر وتحفظ ديوان شوقى !!

منذ سنوات حضرت إلى مصر ممثلة السينما المشهورة مارى بل لتقديم فروض الطاعة والولاء للوجيه عبد الله نجيب، وكان من حسن حظى أن دعانى صديق لأتناول معها طعام العشاء.

وكانت مارى بل تتحدث طول الوقت فى كل موضوع وتشترك معنا على قدم المساواة فى كل بحث، وكان صديقى يتحدث عن التسليح العام فراحت مارى بل تذكر معلومات دقيقة — بالأرقام أحياناً — عن تسليح كل دولة واستعدادها وعن الآلات الحديثة وعن أسماء قواد الجيوش من الأوائل والأواخر!

ودهشت أنا لسعة اطلاع مارى بل وسألتها ضاحكا:

— يظهر أنك تخرجت من المدرسة الحربية يا مدموازيل؟

وقالت مارى بل إنها لم تتخرج من المدرسة الحربية ولكنها معلومات عامة يجب أن تعرفها كل آرتست!!..

***

ومن أيام أردت أن أختبر المعلومات العامة للآرتست المصريات فطرقت كعادتي باب السيدة زينب صدق ولكني وجدتها قد أغلقت (شقة الأمة) وسافرت — مع الوزارة النسيمية — إلى الاسكندرية فى طلب الاستشفاء، وصحبها فى هذا السفر طبعاً عم حسن كبير الياوران وأم محمد كبيرة الأمناء!

وسلمت أمرى لله وقلت لنفسى «ياواد يا أستاذ سيبك من الممثلات واسأل الراقصات!»

وأعددت خمسة أسئلة لألقيها على الراقصات لأختبر بها معلوماتهن العامة... وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان!...

أما الأسئلة الخمسة فهى:

١ — ما اسم رئيس الوزراء؟

٢ — ما اسم وزير الحربية؟

٣ — ما اسم وزير المعارف؟

٤ — ما اسم المندوب السامى؟

٥ — ما اسم جلالة ملك انجلترا؟

***

وأقبلت السيدة بديعة نحوى تجر ذيول فستانها السواريه بعد أن رقصت الرومبا البلدية فقلت لها مفاجئاً:

— عندك امتحان؟!

وضحكت بديعة ضحكتها الحجازكار وقالت:

— موسم الامتحانات فات من زمان يا حبيبى!

وقال حبيبها — الذى هو أنا — أن الشغل شغل وأنه يجب الاجابة على الاسئلة الآتية وإلا اضطررت — بعد الشر — إلى تسقيطها!!

وأجابت بديعة — بعد أن أكدت لى أنها لا تحب التدخل فى السياسة لأنها فوق الأحزاب — أجابت على جميع الاسئلة بنجاح ما عدا السؤال الخاص باسم المندوب السامى فقد زعمت أن اسمه جون بول!!..

***



(زينب صدق تتنقل مع الوزارة ..)

وبعد قليل وصلت الراقصة ليلى الشقراء تصيح «أف... أف... ينعل دين دمك ياشيرى» — وكانت ليلى توجه الكلام إلى إحدى زميلاتها لا إلىّ أنا كما قد يتبادر لأول وهلة! — ولما ألقيت الأسئلة على ليلى الشقراء هزت رأسها

باستخفاف وقالت إنها تفهم في السياسة أحسن مني ومن أبويا كمان ، وانهـا تقرأ الصحف والمجلات وبالأخص مجلة المقتطف وانها بالأمارة متخرجة من مدرسة الحكمة ببيروت !

وخجلت من نفسى لأننى لم أقرأ مجلة المقتطف ولا مرة واحدة فى حياتى وكذلك لم اتخرج من مدرسة الحكمة فى بيروت .

وظننت أننى أمام كلية متحركة للآداب والعلوم السياسية ! !

قلت من هو رئيس الوزراء ؟

— اسماعيل باشا صدقى ... فاكرنى مغفله والا إيه ؟ !

— ووزير الحربية ؟

— طلعت باشا حرب .

— ووزير المعارف !

— حسن بك صبرى !

— والمندوب السامي ؟

— السير برسي لورين ... ومراته اسمها اللادى لورين بالأمارة !

— واسم ملك انجلترا ؟

— البرنس أوف ويلس !

وقلت لها « أفادك الله » وأثنيت طبعاً على المجهـود العظيم الذى بذلته فى قراءة المقتطف والتردد على مدرسة الحكمة ببيروت!

***

وسألت السيدة فتحية محمود المنلوجست المعروفة الأسئلة الخمسة المذكورة أعـــلاه فاعتذرت عن الأجابة بأنها ليست مصرية .. بل اسكندرانية ! ! . .

ولم أرد أن أتعبها بسـؤالها عن أسماء رئيس وزراء الأسكندرية وأعضاء وزارتها ، لأن اسماءهم — كما قالت لى فتحية — معروفة بالبديهة ... بديهتى أنا طبعاً ! ! . .

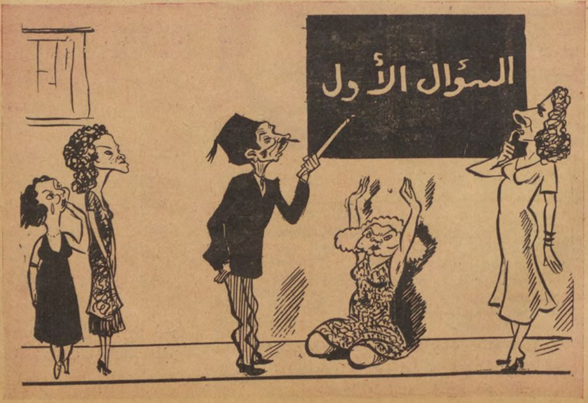
***

وتركتها إلى راقصة تدعى حكمت كامل توسمت فيها « حبة » نجابة أكثر من زميلاتها ، فاذا بها تدعى أن رئيس الوزارة هو المصري افندى ووزير المعارف هو عبود باشا ووزير الحربية هو محمد باشا محمود واسم المندوب السامى هو انجلترا وأن ملك انجلترا هو الملكة فكتوريا ! !

* * *

وقررت وجوب الجلاء حتى لا تطير الشوية « المعلومات العامة » التى اعتقد أنها رأس مالي الوحيد وذهبت الى براسيرى بيرة الأهرام . . .

ودعوت الراقصة حورية للجلوس معى ، وما كادت تجلس حتى حضر فى أثرها الجرسون يؤكد أنه خادمى المخلص المطيع ويسألنى ماذا أشرب ، وشكرت الجرسون على إحساساته وعواطفه واكدت له اننى أنا



أيضاً اكون خادمه المطيع ، لو تركني .. عطشانا كما أنا ! . . .

وسألت حورية : ما اسم رئيس الوزارة ؟

— المسيو لا فال

— واسم وزير المعارف

— المسيو هريو

— واسم وزير الحربية

— المارشال بتاين ؟ !

وزغرت فى حورية جيداً وخشيت أن اكون قد أخطأت وأن التى أمامى هى راقصة أخري فقلت لها : الوزارة دى فين ؟

— فى فرنسا باشيرى !

وضحكت وقلت لها :

— أنا أسألك عن مصر يا روح شيرى ؟!

ولوت الراقصة حورية بوزها وقالت إنها لا تقرأ سوى الجرائد الفرنسية وعلشان كده لا تعرف أخبار مصر ! . . .

وهنا حضرت السيدة نرجس والدة الآنسة حورية ـ والديدبانة الخصوصية لها ـ وأذنت لى فى الانصراف .. مادمت لم أطلب لابنتها زجاجة شامبانيا ... ولا حتى زجاجة كازوزة ! ! . .

* * *

وفى شارع عماد الدين رأيت الراقصة كيكي واقفة بجوار فانوس نور تدق الارض بقدمها الصغيرة علامة الملل من طول الانتظار !

وأردت أن أخفف عليها مرارة الانتظار فأقبلت أحادثها فاذا بهـا ترد علىّ بقصائد شعرية للمتنبي والمعرى والمغطى وغيرهم من شعراء الجاهلية ! ! ...

وأنا أعرف جيداً أن الراقصة كيكي رومية الأصل وليست من فتيات نجد والحجاز وسوق عكاظ ! ! . .

وأحست كيكي ما أنا فيه من دهشة وحيرة فسألتنى :

— ألم تسمعنى أقول الشعر أبداً ؟ !

قلت : لا والله !

وراحت كيكي تؤكد لى أنها لا تحفظ الشعر فقط بل تحفظ دواوين شوقى وتنظم الشعر أيضاً ، وطلبت منى أن أسمع قصيدة لها عنوانها : « قبلة الفجر » ومن سوء حظى أننى لم استطع حفظها لأن فيها كلاما كثيرا عن العسجدية والحب العرموم والابتسامة اللانهائيـة على ضفاف ملكوت الخلود ، وغيرها من الألفـــاظ والتراكيب التى لا استطيع حفظها صم ! . .

وأعجبتنى القصيدة واستعدت بعض أبياتها ، ثم أنشدت هى قصائد أخرى عنوان أحدها « قلب للبيع » استطيع أن أقر واعترف أنها من أمتع ما سمعت ! !

وقالت كيكى :

— ألا أنفع أنا ... أميرة شعراء ! . .

وهنا أقبل الترو فقفزت فيه وأنا أقول

— أميرة الشعراء قوي ! !

الشاب الذى ورث ٥٠٠٠ فدان

نجل البدراوى باشا يقول أنه ضحية ومجنى عليه !

نشرنا فى العدد الماضى حكاية الشاب يحي البدراوى نجل المرحوم البدراوى باشا ، وقد فضله ابوه عن باقى إخوته بثلاثة آلاف فدان زيادة عن نصيبه الشرعى فى الميراث ، وكيف أن هناك الآن خصومة بين الغلام والسيدة والدته التركية قد وصل أمرها إلى البوليس .

وقد زارنا حضرته فى إدارة مجلة آخر ساعة المصورة و كتب المقال أو الشكوى الآتية بخط يده وامضاها . وسواء كانت الوقائع التي ذكرها هنا صحيحة أو غير صحيحة فالمسألة كلها تدعو للأسف الشديد .

هذا وقد تركنا المقال كما هو بدون أى تصحيح أو تعديل ؟

المحرر

حضر شخص اسمه عمر برهان الدين ضياء بعد وفاة والدي المرحوم محمد البدراوى باشا عاشور وادعى انه خالى وبعد التحقيقات وجدت انه ليس خالى ، فحصل زعل بيني وبين والدتى وأخيراً وجدت صورة تجمع برهان ووالدتى (هى بشكل ممرضة وهو نائم على السرير كالمريض) ولكنهم اخذوها مني بالقوة .

وفي شم النسيم أردت السفر الى الاسكندرية وطلبت ٧ جنيهات لأسافر اسكندرية اقضى بها عطلة شم النسيم وكنت أريد ان اصحب ابن خالتى (أحمد أرهان أمين) ابن محافظ استانبول سابقا ، فرفضوا اعطائى النقود والسماح لى بالسفر ، وبلّغوا مدرسة الناصرية كى لا تسمح بخروج ابن خالتى الطالب بها لأنه داخليـة والسبب في ذلك ان ابن خالتى هوالذى اثبت لي أن برهان الدين هذا ليس بخالى بل هو رجل دخيل .

وكنت أعرف الرسام رفقى منذ ثلاث شهور وكان صديق العائلة فأراد ان يصلحنى مع والدتى فاشترطت هي أن اقبل يد (خالي!!) فرفضت لأنى لا اعترف له بهذه (الخالية) !



(يحيى البدراوى الذي ورث ٥٠٠٠ فدان)

فطلب رفقى من برهان ان ينصرف فانصرف فعلا .. وراح ينصح والدتى فقبلت النصيحة فأقمت بالمنزل .

وبعد يومين جاء برهان إلى المنزل مرة أخرى فطردته وحصلت مشادة بيني وبينه .. فخرجت والدتى غاضبة لأني طردته من المنزل . فذهبت أنا الى منزل الرسام رفقي الذى أرسل خطاباً مع سائق السيارة ينصح والدتى فلم تقبل النصيحة وكانت تقيم فى تلك المدة فى منزل إحدى السيدات التركيات .

وبينما أنا مقيم في بيت والدى أخبرني أخى محمد محمد البدراوى أن الأسرة سوف تحبسني فى العزبة كما حدث فى العام الماضى .. ويومها هربت من ذلك السجن العائلى !

وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل رأيت سيارة أخى عبد العزيز البدراوى تقف أمام المنزل . . وجاء هو ليأخذنى إلى البلدة بالقوة ! . . فهربت ! . .

وذهبت إلى منزل الرسام رفقى ورجوته أن يقبلني فى منزله إلى الصباح فرفض وقال لى أن له قريباً هو الأمير شوكت يقيم فى حلوان ويمكنى الذهاب عنده فذهبت الى حلوان فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل !

فلما وصلت تحدث الأمير شوكت بالتلفون مع والدتى وأخبرها بوجودى عنده..

وجاء اخوتى فى الصباح يرجون منى العودة فرفضت وأقمت أسبوعاً أقنعنى الامير فى خلاله بالصلح مع أسرتى وعدت الى منزل والدى بجاردن ستى.

وفى هذا اليوم أعطانى عمى السيد باشا البدراوى عاشور عشرة جنيهات لتسديد البنزين وخلافه.

وبعد ذلك عادوا يلحون عليّ فى السفر الى البلد، وفى هذه المرة تركت والدتى منزل السيدة التركية وأقامت فى منزل عمتى أمينة هانم البدراوى وكانوا يرغبون ان يزوجونى من احدى بنات الأسرة فرفضت ان اتزوج فى هذا السن إذ أننى لا أبلغ إلا السادسة عشرة من عمرى!

وكنت فى ذلك الوقت مواظباً على الذهاب الي المدرسة يوميا وفي اثناء ذلك قطعوا عني مصروفى الاسبوعى فاضطررت ان أرفع قضية إلي المجلس الحسبي اطالب بنفقة شرعية وفعلا حكم لى بمبلغ خمسين جنيها شهريا!

وحدث بعد ذلك ان أدعت والدتي على الرسام رفقى واخى زوجته سائق السيارة انهما يفسدان اخلاقي ونسبت إليهما سرقة ساعة مكتب. والحقيقة ان هذه الساعة كان قد اهداها لى والدى بمناسبة (طهورى) وكانت مفسودة وغير صالحة للاستعمال فارسلتها مع السائق لاصلاحها فطلب الساعاتى سبعين قرشاً. ونظراً لضيق ذات يدى فى ذلك الوقت تركت الساعة نحو شهر عند الساعاتى إلي أن تأتينى نقود أدفعها ثمناً لتصليحها.

وبقيت هكذا إلى ان ذهبت والدتى لتصليح ساعتها عند هذا الساعاتى فرأت ساعتى فذهبت وأبلغت البوليس بهذا وبأن الرسام رفقى والسائق يفسدان اخلاق..

وقال الساعاتى عند ما سئل فى البوليس انها للتصليح وفعلا دفعوا المبلغ وأخذوها وهى موجودة الآن بمنزل والدي!

وكان غرضهم من هذه (الشوشرة) أنهم ظنوا ان رفقى ومحتشم (السائق) لهما دخل فى ثورتي ضد خالي المزعوم ووالدتى!

والذى اضطر والدتى إلى ابلاغ النيابة أنى أرسلت خطاباً بالرسل باشاحكمدار العاصمة ذكرت له فيه كل الحقيقة وان سبب الزعل يرجع لوجود ذلك الشخص الدخيل. فاحضره البوليس وحرر له محضر تحرى وأمره بعدم دخول المنزل وهدده بنفيه من القطر المصرى فظنت والدتي خطأ ان الأمير شوكت هو المسؤول عن كل هذا!

هذه هى قصتى ومنها ترون اننى ضحية وأننى «مجنى عليه» ولست جانيا!!

يحيى محمد البدراوى عاشور

من اسكندرية الى رأس البر وبالعكس ....



وقف صاحب السعادة اللواء رسل باشا حكمدار العاصمة على رصيف محطة القاهرة يحيي مودعيه الذين جاءوا ليتزودوا بنظرة من سعادته قبل أن يسافر بالاجازة الى انجلترا . .

والمودعون كانوا أربعة أو خمسة على ما أذكر . ولكن الذى أقطع به أن الأغلبية فيهم كانت للمصريين .

مدير عام مصلحة السجون . ومدير عام مصلحة حكومية كبيرة ثانية . ومصرى ثالث ليس الذنب ذنبي إذا لم أكن أعرفه لأنه فيما يظهر من كبار الموظفين الذين لا يعلنون عن أنفسهم الاعلان الكافى ولا يهتمون بارسال صورهم الشمسية إلى الصحف لكي تنشرها على الناس .

جاءوا ثلاثتهم ليودعوا رسل باشا . وكل واحد منهم يعتبر فى حكم القوانين واللوائح « رئيساً » أو أعلى درجة من حكمدار البوليس أو على الاقل مساوياً له فى الشخط والنطر والمقام !!

ولكن يتلاشى هنا العتاب والملامة أمام الذوق الجميل . فمن حكم الذوق أن تودع صاحبك سواء كان رئيسك أو مرؤوساً لك..

وإنما فقط أريد أن أعرف هل إذا سافر أحدهم إلى أوروبا ... هل ينشط رسل باشا ويسرع لتوديعه على محطة العاصمة ؟

لا أظن ... بل أقطع بان هذا لم يحدث ولن يحدث ، لأن رسل باشا الانجليزى يقدم كرامة منصبه وكرامة «قوميته» على أحكام الصداقة والذوق الجميل .... وهو أكثر (انجليزية) من أن يودع (مصرياً) اللهم إلا إذا كان هذا المصرى على الاقل من درجة رئيس للوزراء ! !

هذه كلمة لكبار موظفينا المصريين نرجو أن تصل إلى آذانهم وهو أن الوقت قد حان لكي يحفظوا على المنصب كرامته . ومادام سعادة حكمدار العاصمة لايقف على رصيف القاهرة في وداعهم كلما سافروا ، فلا معنى لأن يقفوا هم فى وداعه يلوون الابتسامة على وجوههم أو يعصرون الدموع !

***

وسار بنا القطار وتناولت صحيفة فاذا فيها قرار خطير للازهريين ضد التبرج وزينة النساء فى الموالد والاعياد .

ولكن ماذا يقول إخواننا الأزهريون إذا ساقهم الحظ يوماً الى سيدي بشر أو ستانلى باي ؟ .... لقد أريق مداد كثير فى وصف الفضائح التي تجري على شاطىء البحر فى الاسكندرية . وأهاب الكتاب برجال الحكومة أن يعملوا شيئاً ...

ولقد لبى كبار رجال الحكومة النداء ! . . لبوه نعم . وذهبوا بانفسهم وتفرقوا جماعات بين شواطىء الاسكندرية ، لا ليدرسوا الحالة ويضعوا الحد والقانون ولكن ليمتعوا العين ويتحدثوا بالجمال الذى هو من نعم الله!

وما من شاطىء واحد من شواطىء الاسكندرية الا وتجد فيه كبيرا من رجال



(وانجلت المعركة البحرية عن فوز باهر للجنس اللطيف)

الحكومة جالساً ينظر . . . ويحدق . . . ويتذوق في الخيال محاسن هذا الجسم العاري الذي اختلطت فيه السمرة بحمرة الغروب !

وفي بوفيه باستوريدس بستانلي باي جلس وزير هام . . . والي الموائد المحيطة به جلس سرب من الفتيات . كل واحدة منهن تكتفي بذاتها لان تضرب قانون العقوبات على عينيه الاثنتين وتقول له ياقليل الحيلة يا عديم النصير بين القوانين !

وجلس حضرة الوزير الهمام يقلب عينيه فيما حوله ... ويملأ قلبه من حرارة هذه الاجسام الشابة النصف عارية ولعله كان يتزود ويستعد لجلسة هامة حامية من جلسات مجلس الوزراء ! !

* * *

وقد يكون طبيعيا ان تطلب المرأة الجمال.. وان تسعي الى اعجاب الرجل ... وان تتزين وان تتجمل . كل هذا طبيعي وقد نغمض العين نصف غمضة اذا اسرفت شابة في طلب الجمال واستجداء الاعجاب .

ولكننا اليوم امام ظاهرة جديدة . فالمرأة اليوم لا تقف عند هذا الحد بل هي تسعى الى اغراء الرجل واستثارة غريزته الاولى : غريزة الحيوان !

ففتاة الشواطىء تمشي اليوم تهز من ورائها لا ادري ماذا اسميه . وعلى صدرها الى اليمين واليسار لا ادري ماذا اسميه . . . وقد برزا يغمزان للعابد . . . . هيا وانس يوم الدين واغتنم الفرص !

واذا مرت بجماعة من الذكور ، تعمدت ان تقف امامهم لتصلح شيئا ما في قدمها ... وهي فرصة تنحني فيها وتتلوى ... أو ترفع فخذها الى أعلا !

واترك لك بعدها ان تتصور حالة هؤلاء الذكور !... وليس فيهم الا كل جواد يحفر الأرض بقدميه من وطأة الانتظار !

***

وفي يوم الخميس الأسبق . . وفي بلاج جليمونوبلو — شاطىء ابناء وبنات الذوات — سمع الموجودون فجأة صوتاً يخرج من بين الأمواج ينادي ويستغيث بلغة ليس فيها أثر لقواعد النحو والأعراب . . . (سيبيني يابنت الكلب ! . . حوشني ياحسين . . آه يادراعي يابنت . . .)

ولكن حسين — ودعنا من ذكر اللقب — لم يفزع إلى تلبية النداء لأنه كان اعقل من أن يعرض نفسه للهبش والعض والتلطيش .

وانجلت المعركة البحرية عن فوز باهر للجنس اللطيف !

ومندوبة الجنس اللطيف آنسة من بيت كبير يظن من يراها انها شقيقة كارنيرا الايطالي العملاق . وكان الشاب المستغيث قد دعاها في الليلة السابقة إلى العشاء والرقص في ملهى الميزونيت ، ولكنه اعتذر في اللحظة الاخيرة بان عنده زكاما .

ولكنها عرفت بعدها أن هذا الزكام كان فتاة من الوزن الخفيف ! !

وانتهزت الآنسة كارنيرا فرصة نزول دون جوان إلى البحر واطبقت عليه بين الأمواج . . واطبقت أسنانها اللؤلؤية في كتف وذراع المسكين !

***

وعلي شاطئ رأس البر وقع حادث شبيه . فقد اعتدت طائفة من الآنسات علي سيدة معروفة . وكان الاعتداء علي عينك يا تاجر وفى رابعة النهار .

والسبب ... الغيرة المعروفة بين أفراد الجنس اللطيف .

وكانت معركة حامية ، استعملت فيها المظلات ، وفنون شـد الشعر وضرب الشلاليت بالرغم من ضيق الفساتين .

ووقف الشبان يتفرجون ويهتفون للفائزات كلما أعجبهم شلّوت فني دقيق !

أما السيدة المضروبة فقد خرجت من المعركة بفستان ممزق كان لونه فى يوم ما أبيض . . . ولكنه الآن مجموعة طيبة من ألوان أحذية الآنسات الضاربات !

وأرسلت السيدة إلي زوجها الفاضل فى المنصورة تخبره بهذا الاعتداء ... ولكنها طبعاً لم تخبره بسبب الاعتداء ! !

خطر ! ! ؟

ذلك الخطر هو ان تترك شعرك يتساقط وقشر الشعر يكثر بدون أن تعالجه وعلاجه بسيط وفي متناول يدك .

ارسل حالا خمسة قروش صاغ إلي مكتب المستحضرات الطبية ٦٦ شارع إبراهيم باشا بمصر تصلك برجوع البريد زجاجة صغيرة لتجربتها

(اذكر هذه الجريدة عند الرد)



مالوش حق!

من عيوب الأستاذ منصور فهمي عميد كلية الآداب، وأستاذ الفلسفة بها، وسكرتير المجمع اللغوى الخ ...

من عيوبه الكثيرة عدم حفظه للمواعيد شأن الفلاسفة الكبار حتى قيل فيه انه المثل الأعلى فى عدم حفظ المواعيد. وقد قال سبنسر — أو ماقالش زى بعضه — من ذهب إلى موعد متأخراً خرج من جهنم متأخراً! ...

ولما كان الدكتور منصور لا يدخل حصة فى كلية الآداب فى موعدها القانونى، فقد اعتاد الطلبة إذا قال لهم العميد أن يحضروا فى يوم كذا لسماع درسه النفيس، اعتادوا أن يحضروا فى اليوم التالى أو الذى يليه

وبالرغم من أن الدكتور منصور هو سكرتير المجمع اللغوى فانه لا يذهب الى الجلسات إلا بعد أن يجتمع المجمع بنصف ساعة على الاقل يكون قد بحث فيها أصل كلمة برغوت عند قحطان وعدنان!!

بل لقد بلغ الأمر بالدكتور منصور أنه يصل إلى منزله متأخراً أيضاً! ... فيذهب لتناول طعام الغذاء في موعد العشاء .. ويعود إلى منزله لينام فى الساعة الحادية عشرة صباحا ... وهكذا!

وفى أحد أيام الأسبوع الماضى قرر الدكتور منصور فهمى أن يزور قاعة الاحتفالات بالجامعة المصرية للتفرج عليها بصفته عميد كلية الآداب .. وذلك فى الساعة الثانية عشرة إلا ربع قبل الظهر ...

وفى الساعة الثانية عشرة إلا ربع — حسب الميعاد — سقطت جميع السقالات التى تحمل قبة القاعة ومات أحد العمال تحتها!!

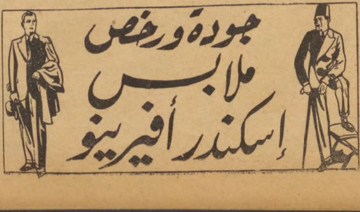
أما الدكتور منصور فهمى فقد تأخر قليلا عن الموعد الذى ضربه بصفته فيلسوف خطير يشار اليه بالبنان وان كانت القبة والأخشاب قد احترمت الميعاد.

ألا يوافقنا القارىء على أن من عيوب الدكتور منصور فهمى الكثيرة عدم حضوره فى المواعيد!؟

بانتوفلى تاريخى!

لصاحب الدولة اسماعيل باشا صدقى كبد يمشى على الأرض هو عادل صدقى الطالب بالمدرسة السعيدية والشهير بدولا فى أوساط أولاد الذوات وأولاد الأيه!

وفى كل يوم يسير عادل على بلاج جليمونوبلو بالأسكندرية ذهاباً وإياباً وقد ارتدى برنس حمام أشبه شىء بناموسية قديمة لسرير قديم وفى قدمه بانتوفلى!



وفى يوم وليلة أصبح عادل موضع التفات الأنظار !

وليس الفضل لجسم عادل الأهيف الذى يشبه غصن البان ، أو صدره الذى كأنه بلاط حمام أو لبطنه التى تذكر طلبة المدارس الأبتدائية بالكرة الأرضية التى يحملها على قرنه ثور ، وإنما الفضل لبانتوفلى عادل ! ..

فهذا البانتوفلى كان يستعمله دولة صدقى باشا فى سالف العصر والأوان ، ثم ضاق البنتوفلى على دولة صدقى باشا نخلعه على نجله الدكتور أمين صدقي ، ثم ترعرع الدكتور أمين نخلعه على الوجيه عزيز صدقي ، ثم كبر عزيز نخلعه على شقيقه الوجيه عادل صدقي !

وترعرع عادل وكبر « وبقى عريس » ولكن ما العمل وليسَ له شقيق أصغر يخلع عليه هذا البانتوفلى التاريخى المشار اليه !

وضاق البانتوفلى ذرعاً بقدم عادل واضطر أخيراً أمام إلحاح الأصبع (البنان) فى قدم عادل أن يتركها تظهر للشمس والهواء والناس !! ..

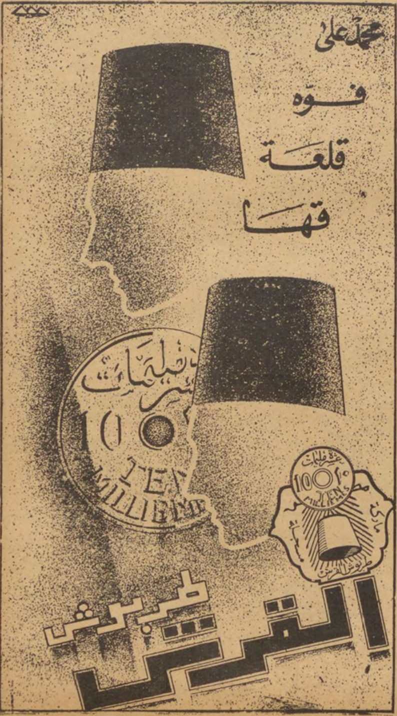
ويسير عادل الهوينا على بلاج جليمونوبلو يشرح اهمية هذا البانتوفلى التاريخية ويذكر أن له فضلا كبيراً للشبشب وليس لعادل — على دولة صدقى باشا شخصياً .

ونحن شخصياً ندعو « للبانتوفلى » بطول البقاء حتى يحتل المكان الجدير به فى حزب الشعب حيث يكرم العضو أو يهان !!

شهاب الدين أوحش من أخيه !

اعتاد الطلبة الذين يحصلون على دبلوم مدرسة الهندسة أن يذهبوا بكامل هيئتهم ويقابلوا وكيل وزارة الأشغال حيث يتلقون نصائحه الثمينة التى تتعلق بالجد والمثابرة وما حك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع أمرك وغير ذلك من رؤوس المواضيع الانشائية التى كتبناها فى المدارس الابتدائية !

واعتاد وكيل وزارة الأشغال حسين بك سرى — فى كل عام — أن يلقى نصائحه ومواعظه على هيئة سباب وشتائم فمن (طظ فيكم ياابنائى الأعزاء) و (أنكم لا تساوون بصلة فى عالم الهندسة) و (جاتكم نيله يا شباب المستقبل) ، وغيرها من الدرر الحكيمة واللآلىء الثمينة التى اعتاد حسين بك سرى



إفيان أن يلقيها على خريجى دفعات الهندسة فى كل عام ! ...

وفى هذا العام ذهب الحاصلون على شهادة الهندسة إلى وزارة الأشغال فعلموا أن حسين بك سرى فى الأجازة وجاء من يبلغهم أن سعادة الوزير عبد المجيد باشا عمر يود أن يقابلهم بما عهد فيه من اللطف والظرف والبشاشة !

وزرر المتخرجون جاكتاتهم ومثلوا بين يدى سعادة الوزير الهمام !

وإذا به مثل الأسد الهائج فى حديقة الحيوانات .. ياسلام على التشبيه !

ثم زعق سعادته بصوت يشبه مدفع الظهر أو شلالات نياجرا وصاح :

— مبروك !

واغمى على بعض الطلبة النجباء من الخضة وخرج الطلبة المتخرجون — كما تقول جريدة المقطم — يثنون على لطف وظرف وبشاشة وزير الأشغال . .ويترحمون على حسين بك سري وكيل الأشغال !

نتيجة مدهشة !

فى إحدى مدارس البنات بالقاهرة فصل يدعى فصل « سنة ثالثة أول » ظهرت عليه منذ أول العام الدراسى الماضي مخايل النجابه وسيماء الذكاء !!

وتقول ناظرة المدرسة إنه الفصل الوحيد الذى كان يطلب ويلح فى طلب دروس خصوصية ويواظب على حضور الدروس مواظبة تستدعى الاعجاب !...

وظهرت نتيجة امتحان شهادة الكفاءة فلم تنجح من هذا الفصل ، ولا فتاة !!

وبعد ظهور نتيجة الامتحان تزوجت تسع فتيات من طالبات « السنة الخامسة أول » من تسعة مدرسين بالمدرسة نفسها...

وعدد طالبات الفصل كان تسعة أيضاً !! ...



ابن ملك الحبشة في صالة بديعة..!!

وقفت صالة بديعة في إحدى ليالي الأسبوع الماضي على رجل حينما أخبرت الراقصة كريمة أحمد زميلاتها أن ابن ملك الحبشة جالس بين زبائن الصالة في تلك الليلة ، وأنه أمير بحبوح يفتح ٤٦ زجاجة شامبانيا في ليلة واحدة ثم يقول : كان !

وأسرعت الراقصة جمالات فاستبدلت فستانها وارتدت فستاناً جديداً يكشف عن ظهر التقى والورع ورفعت ذيل الفستان حتى تظهر أمام ابن ملك الحبشة سيقانها التي يسيل عليها لعاب عصبة الأمم !

وسألت جمالات عن ابن ملك الحبشة فأشارت كريمة إلى مكانه وقالت لها إنها كانت تود أن تجلس مع سموه لو لا أن فيها عرقا طليانيا .. يرجع إلى سابع جد !

وراحت جمالات تمر أمام ابن ملك الحبشة مثنى وثلاث ورباع لعل وعسى يدعوها للجلوس معه ، ولكن ابن ملك الحبشة لم يتحرك ولم يدع الفتاة ولو لتشرب زجاجة كازوزة!

وأسقط في يد الراقصة جمالات ولكنها بلعت حبتين من صبر أيوب و كررت السير أمام ابن ملك الحبشة وهي تصيح بصوت عال:

— انا اكره موسوليني.. باباى على دمه.. والنبي ما أحبش المكارونه ولو شنقوني !

ومع ذلك استمر ابن ملك الحبشة في صهينته بالرغم من أن جميع راقصات الصالة اشتركن في اغراء صاحب السمو الأمير !

وفجأة سمع الجمهور الراقصة حكمت كامل — وهي من أسرة روتر وهافاس — سمعها تصيح :

— يادهوتي . . . يادهوتي !

واجتمعت راقصات الصالة حول الراقصة حكمت روتر يسألنها عن حكاية يادهوتي فأخبرتهن أن الجالس ليس ابن ملك الحبشة بل هو عبدالستاربك الباسل شقيق حمد باشا الباسل !!

وأغمي على الراقصة جمالات بينما هتفت الراقصات بحياة موسوليني !

معاهدة فرساى !

قامت بين ملحني فيلم وداد الذى تخرجه شركة مصر للسينما ، منافسة شديدة اشتعلت نيرانها فجأة دون أن يقوم رجال المطافئ بواجبهم المفروض !

وسبب المناقشة أن كلا منهم يحسب أن بينه وبين بيتهوفن مفيش فرق ، وأخيراً اتفق الملحنون حقنا للدماء أن يعقدوا معاهدة يرفضون فيها العمل مع الشركة إلا إذا دفعت في اللحن الواحد مائة جنيه ..

واستبينا .. استبينا .. وقرأ الموقعون على المعاهدة الفاتحة وأقسموا على القانون والعود أن من يخون جماعته ، يخونه الحظ في تلحينه وموسيقاه !

غير أن شركة مصر كانت أكثر نباهة وذكاء من السادة الملحنين ، فدعت الأستاذ رياض السنباطى أولا وفاجأته بأنها تدفع في اللحن الواحد ثلاثين جنيهاً ...

وهرش رياض وراء الشعرتين الباقيتين في رأسه وذكر المعاهدة .. ولكنه عند ما وجد الأصرار من الشركة أعلن قبوله ، متعزيا بما قاله غليوم من أن المعاهدات ليست سوى قصاصة ورق بس !

وجاء دور القصبجي وزكريا أحمد فأصرا على المائة جنيه ... ياكده يا بلاش، غير أن الشركة أصرت هي الأخرى على الثلاثين جنيهاً وأظهرت اتفاق السنباطي معها فرضي الاثنان وأمرهما لله . . وللاستاذ السنباطى !

وبهذه المناسبة نقول إن عقود كبار الممثلين بالفيلم المذكور ، تتلخص فى أن كل ممثل يرتبط مع الشركة لمدة أربعة شهور ، وكل أسبوع يعمل فيه يقبض عنه عشرة جنيهات !

قبل ما يلعب !

جمع الاستاذ عزيز عيد ـ عاهل النحس والفن ـ كام ممثل وممثلة وسافر بهم إلى رأس البر ليمثل هناك آخر ابتكاراته المسرحية والعياذ بالله !

وتفركش الممثلون والممثلات فى الليلة الأولى ـ كما جرت التقاليد فى الفرق التى يؤلفها عزيز ـ وعادوا إلى مصر وقد كفروا برسالة عزيز الفنية ، غير أن عاهل الفن رفض أن يتقهقر إلى الوراء وأبى أن يعود إلى مصر حتى يرفع رأس الفن عالياً فى قهوة بلدية بعزبة تدعى عزبة البرج على الشاطئ المقابل لرأس البر !

والذى يمر أمام هذه القهوة فى تلك العزبة الصغيرة يجد منادياً ينادى بصوت يشبه صوت الشيخ محمود صبح :

ـ هنا بقرش أبيض .. قبل ما يلعب !!

والذى هنا ... والذى هو بقرش أبيض هو الأستاذ الكبير عزيز عيد عاهل التمثيل والاخراج فى مصر !!

التالتة .. تابتة !

اختفت السيدة عزيزة أمير من كام يوم عن عاصمة الكنانة فانطلقت التلغرافات من عشاق فن السينما يسألون عن مؤسسة فن السينما فى سلقط وفى ملقط !

واهتدى تلغراف من هذه التلغرافات إلى مقر عزيزة فاذا هى فى الأسكندرية، وإذا بيدها غير فاضية ، بل فى يمينها شاب من أولاد الذوات يقوم ببروفة الخطوبة تأهباً لتمثيل رواية الزواج ! ..

أما هذا الشاب الذى تود أن تعرفه ... فهو ... والا بلاش !

ويكفى أن تعرف انه من وجهاء الصعيد!

والولائم والنزهات قائمة على قدم وساق فى الاسكندرية وأمواج سيدى بشر تضم الخطيبين فى كل صباح ... يغطسان فيها ثم يقبّان!!

تسمعونه الآنه !

كان يوم الثلاثاء الماضى ، موعد إذاعة الآنسة سهير القلماوى بمحطة القرف الرسمى، وكان عنوان محاضرتها (التصوف فى الاسلام) وأود أن تكون ذوقاً كما كنت أنا فلا تسأل مثلا عن علاقة سهير بالتصوف الاسلامى إلا أن تكون قد انضمت الى تحرير زميلتنا (صوت الاسلام) !

ويظهر أن سهير أحست بالورطة تنتظرها، وانكسفت لها ، بعد أن أعلنت اسم المحاضرة فى الصحف ، فاستبدلتها بالحديث عن حافظ ابراهيم !

ويظهر أن حافظ ابراهيم قد أعجب الآنسة سهير خالص فان الوقت المخصص لها انتهى دون أن تنتهى هى !

وأخيراً لم يجد المراقب بداً من أن يقفل الميكروفون وأن يدع الآنسة سهير تلقى محاضراتها على نفسها فى الطريق وهى ذاهبة إلى البيت ! !

خناقة على اللحاف !

يظهر أن الخلاف قد اشتد بين فاطمة رشدي والآنسة أمينة رزق حتى أنهما عندما تتقابلان على بلاجات الاسكندرية لاتتبادلان التحية ... ولا القبلات ! !

ويرجع هذا الخلاف إلى أن كلا منهما تعتقد أنها أصلح من الأخرى لمنصب بريمادونا الفرقة الحكومية — أم ١٥٠٠٠ جنيه — وقد طلبت كل منهما الى الدلاديل ودلاديل الدلاديل أن يذيعوا في المجالس أن وزارة المعارف قد فاوضتها في هذا الموضوع وتوسلت اليها أن تقبل ، ولكنها هي التي طلبت مهلة للتفكير شوية أيام !

وتقول فاطمة إن وزارة المعارف إذا أعطتها ٣٠٠ جنيه فى الشهر فهي تقبل ذلك تضحية منها على مذبح الفن والتمثيل !!

وبهذه المناسبة نقول إن الخواجة كان يعطيها ٢٠٠ جنيه فى الشهر فكأن الفرق بين وزارة المعارف والخواجة ١٠٠ جنيه فى الشهر !!



(حسن افندى شريف)

وقد نالت مستحضراته لتجميل الوجه نجاحاً كبيراً فى جميع الأسواق وكان حضرته قد سافر إلى أوربا وعلى الأخص فرنسا مرات كثيرة حتى اتقن صنع هذه المستحضرات وهو أول مصري تخصص لمثل هذه الصناعة . فنهنئه على هذا النجاح الباهر .



كلارك جابل قسيس !

تصوروا كلارك جابل الجميل ، معشوق النساء والفتيات ، وخليفة المرحوم رودولف فالنتينو على عرش الجمال «الرجالى».. تصوروه قسيسا ! !

الرجل الذى يتزاحم الجنس اللطيف ليحظى بنظرة منه إذا حل فى مكان ما.. يتحول من السينما إلى الدين .

والأمر وما فيه هو أن قسيسا إسمه صمويل ويليامز من مدينة هوبديل بولاية أوهيو ، وهى بلدة كلارك ، يبلغ من العمر ٣٠ عاما ، قد سافر خصيصاً إلى جزيرة كاتالاينا ، حيث يشتغل كلارك فى الوقت الحاضر باخراج رواية تتعلق بثورة على إحدى السفن ، لمقابلة الممثل الكبير . .

وغرض القسيس من مقابلة كلارك جابل هو تحويله من السينما إلى سلك رجال الدين !!

وهو مصمم على أن يمضى فى مجهوده ، وينوي إذا أخفق فى كاتا لاينا أن يعيد عليه الكرة فى مكان آخر . . حتى إذا وصل إلى هوليوود !

أما فكرة تحويل كلارك إلى قسيس فقد نبتت لأن سيدة تقية من سيدات هوبديل قد رأت فى منامها ما أوحى إلى القسيس صموبل القيام بهذه المهمة الثقيلة . .

. . . ولا شك أن تنحي كلارك جابل عن العمل فى السينما سيكون خسارة كبيرة ... ولو أنه لن يكون الحادث الأول من نوعه . . . فقد خرجت من قبله ممثلة فرنسية من المسرح لتدخل الدير ! !

زوجة فرنكنشتين !

تجذب الروايات المخيفة بعض الناس لأنهم يجدون فيها تغييراً عما ألفوه في السينما ولهذا نجحت رواية فرنكنشتين نجاحاً دفع المخرجين إلى اخراج رواية أخرى أسموها «زوجة فرنكنشتين » هى أيضاً من روايات الرعب.

وقد أسند الدور الأول فى رواية زوجة فرنكنشتين إلى بوريس كارلوف الذي اشتهر بتمثيل هذه الأدوار التى تهز مشاعر الناس..

وذهب بوريس كارلوف ذات ليلة مع زوجته وصديقين من أصدقائه لكى يتفرجوا على رواية «زوجة فرنكنشتين » وهى تعرض فى دار للسينما فى هوليوود. . . وكان الزحام شديداً جداً . .

ولما دخل بوريس من الباب اصطدمت به فتاة تحمل شاباً صغير السن كان قد أغمى عليه من شدة تأثره من مناظر الرواية المرعبة . .

وكانت الفتاة تئن تحت حملها الثقيل ، حتى أنها لم تتمكن من الاستمرار على حمله فوقع منها الشاب على الأرض وأخذت هى تصيح تطلب المعونة !

أخبار قصيره

كانت كونستانس بينيت الممثلة الجميلة ، ويدلعونها باسم «كونى» مريضة وأمرها الطبيب بالاخلاد الى الراحة ولكنها خالفت أوامره وأقامت حفلة فى منزلها فعاودها المرض بشكل أشد ... وتعلمت أن مخالفة أوامر المدير الفنى شىء ومخالفة أوامر الطبيب المعالج شىء آخر !!

* * *

نال كلارك جابل الجائزة الاولى أو «المدالية الذهبية» كما يدعونها فى مسابقة أقامتها إحدى المجلات السينمائية لاختيار أحسن دور قام به ممثل .. وقد كان نجاحه فى دور «حدث ذات ليلة»

***

اصطدم ليو كوريللو ، وهو الممثل الذى يقوم بالدور الاول مع جريس مور فى رواية « حبنى الى الابد» ، أثناء ذهابه متأخراً الى المصور وهو يقود سيارته الباكار .. وقد تركها فى مكان الاصطدام، وعاد الى منزله بسرعة واستقل سيارة فورد معدة لنقل المتاع وقادها بسرعة عظيمة الى المصور .... وهو يغنى بأعلى صوته ... والناس يظنونه مجنونا فر من مستشفي الامراض العقلية !!

وكان بوريس كارلوف قريباً من المغمي عليه ، فأخذ يحاول افاقته ، واوقفه على قدميه وراح يهزه محاولا اعادة الشعور اليه .

واجتمع الناس حول المغمي عليه وبوريس ! وأحضر الخدم الماء وأخذوا يرشونه على وجه الشاب حتى أفاق أو كاد ...

ولما عاد اليه شعوره نظر إلى من حوله .. وكان أول من وقع عليه نظره هو الرجل الذي أفاقه وكان ممسكا به . . وهو بوريس كارلوف !

ولما رأى الشاب بوريس أغمي عليه .. ثانية ووقع !

واضطرب بوريس كارلوف حتى كاد يغمى عليه هو الآخر .. ورأى أن « يأخذها من قصيرها » فعاد إلى منزله دون أن يشهد .. الرواية ! !

رعاة البقر

أصبحت روايات رعاة البقر قليلة اليوم لأعراض الجمهور عنها وميله إلى الروايات الغرامية وقد أدى هذا إلى انخفاض أجور هؤلاء الرعاة نظراً لظهورهم فى أدوار ثانوية ومتوسط ما يتقاضاه الواحد منهم الآن جنيها واحداً فى اليوم مدة العمل..

ولما كانوا يجلسون جماعات جماعات على جانبي الطريق المؤدى إلى لوس انجليس ،وهم يرتدون ملابسهم ، ويرقبون من يمر بهم من الممثلين والممثلات العائدين من هوليوود أو الذاهبين اليها ... اعتاد الجمهور مرأى ملابسهم التى امتازوا بها ، حتى لم تعد غريبة فى نظر أحد مادام الناس يرونهم بها كل يوم.

وفطن الرعاة إلى أنهم قد بدأوا يفقدون قيمتهم وإلى أن اسهمهم فى انخفاض ... ولذلك قرروا أن يخلعوا ملابسهم القديمة التى عرفوا بها من قديم الزمن بحيث لا يلبسونها إلا إذا اشتركوا فى تمثيل رواية ما . .

وبهذا الشكل أمكن أن يتقاضى الواحد منهم جنيهين فى اليوم مدة العمل : جنيه نظير التمثيل والثانى للملابس ! !

جورج أرليس والتاريخ !

أصبح جورج أرليس ،الممثل الانجليزى الذى اشتهر بتمثيل أدوار أبطال العالم ، بطلا من أبطال التاريخ هو الآخر ، حتى أثار ذلك احتجاج رجال التعليم فى انجلترا . . !

وتفسير ذلك أنه قد بلغ من شهرة جورج أرليس ،وحب الانجليز وخاصة طلبة الدارس له ، انهم صاروا يخلطونه بأبطال التاريخ الذين قام بتمثيل سيرهم على الستار الفضى مثل روتشيلد ، ودزرائيلى والدوق ولنجتون « الحديدى » ! !

وقد ظهر خلط التلاميذ لشخصية جورج أرليس بأبطال التاريخ جلياً فى امتحانات نهاية العام بانجلترا فى علم التاريخ..

ففي سؤال عن سيرة دزرائيلى ، الوزير الانجليزى المشهور أجاب أحد التلاميذ :

« إن دزرائيلى كان سياسياً مشهوراً ثم اشتغل بعدذلك بالسينما فصار كوكباً معروفاً» !

وفى مدرسة أخرى سئل التلاميذ :

— من الذى حصل لانجلترا على أسهمها فى قناة السويس ؟

فجاء فى إجابة أحد التلاميذ :

— جورج آرليس !

وفى سؤال عن دوق ولنجتن أراد أحد التلاميذ أن يظهر علمه الفياض حتى يفوز بأعلى الدرجات فكتب فى مقدمة إجابته :

« وقبل أن ينعم عليه بلقب دوق ولنجتون كان إسمه جورج آرليس !!»

وهنيئاً لجورج آرليس هذا الخلود !

ماى وست

تنوى ماى وست إخراج روايتين قريباً ، وقد صممت على أن تختار ممثلى الادوار

الرئيسية من الانجليز ...

وقد أتمت أخيراً فيلم : « الذهاب الى المدينة » وهو يدور حول اكتشاف الذهب فى ألاسكا بأمريكا ، وستستريح فترة قصيرة قبل اخراج روايتيها الجديدتين ، تتمكن فى خلالها من البحث عن الممثلين الانجليز المطلوبين .

وهى تقول إنها تفضل الانجليز للكنتهم التى يمتازون بها فى حديثهم ولان تمثيلهم بديع !

والظاهر أن هوليوود تقاسى فى هذين اليومين من أزمة سببها نقص عظيم فى عدد الممثلين من الشبان ، ولم تعد المسارح مورداً صالحاً للممثلين السينمائيين كما كانت من قبل ولذلك بدأ مديرو المصورات يراقبون الشبان الذين يقومون بتمثيل الادوار الثانوية ، والذين يتقدمون بطلبات للعمل عسى أن يجدوا بينهم من يصلح لان يرفعوه الى سماء الكواكب ...

أما من جهة الفتيات فان اقبالهن على العمل فى السينما عظيم جداً بخلاف الشبان .. فالفتاة التى لاتفلح فى السينما وتكون على جانب من الجمال تقنع بالزواج السريع .... أما الشاب فالفشل يكلفه ثمناً غالياً إذ أنه يضطر الى مباشرة عمل جديد قد يحتاج تعلمه إلى وقت طويل ...

ولهذا يحجم الشبان !

فضائح أصحاب الملايين

أقامت أسرة فاندربلت ، وهى من أسر أصحاب الملايين المشهورة فى أمريكا ، دعوى على أرملة ريجينالد فاندربلت لكى تنزع عنها حضانتها لابنتها الصغيرة واسمها « جلوريا » وهى تبلغ من العمر عشر سنوات .

وقد اتهمت الأسرة الأرملة بمختلف التهم لهذه المناسبة واستشهدت بالخدم لاثبات صحة الاتهامات . .

وشهدت خادمة الأرملة الخاصة بأنها كثيراً ما وجدت فى غرفة سيدتها كتباً ، ليست كتب الدين والاخلاق على كل حال، ملأى بالصور التى تمثل الرجال والنساء فى أوضاع مخجلة !

وأصر القاضي على سؤال الخادمة عن نوع الصور التى كانت بالكتب فقالت بعد تردد انها كانت صور الاجناس الثلاثة : الخشن والضعيف و . . . !

ورفضت الخادمة أن تسمي الثالث !

أطفال موظفون

فى الدرجة الرابعة !

فى الجزائر البريطانية نحو ٣٠٠ بين طفل وطفلة صغار يكسبون عيشهم بعرق جبينهم! ومعظم هؤلاء الأطفال يستخدمون في الاعلان .

والطفل الذي يستخدم كانموذج للاعلان فى انجلترا يكتسب مبلغا يتراوح بين ٢٥ و ٤٠ جنيها فى الشهر ، وهم يختارون بدقة عظيمة من أصحاب النظرات اللطيفة التى تستلفت نظر القراء ...

وأطفالنا فى مصر أيضا يعملون ويكتسبون... ولكن عن طريق الشحاذة وجمع بقايا لفافات التبغ من الطرقات !

سهرة فى اكسفورد

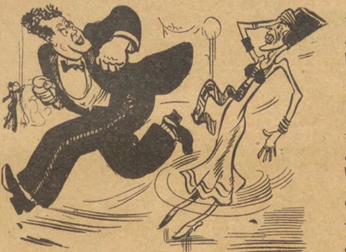
صاحب السمو امين باشا يحيي ... امير الأسكندرية ! ؟

عند ما حل على شلّتنا موسم التفليس الذى يحل مرة فى الشهر على الأقل ، قررنا أن نذهب إلى سهرة مؤتمر اتحادات الطلبة والطالبات الانجليز بأكسفورد ، وخاصة بعد أن سمعنا أن عدداً كبيراً من أجمل طالبات انجلتراسوف يحضر سهرة المؤتمر التى تتكفل بنفقاتهادارة الجامعات نفسها

ولم يكن استقبالناباهراً.. للأسف ، بل كان بارداً . . صحيح أن سكرتيرة المؤتمر كانت على درجة كبيرة من الظرف والجمال ، لكنها كانت كقطعة السكر التى يتكاثر عليها النمل . . فقد أحاط بالسكرتيرة عدد من الجنس الخشن الذين طلبوا منا أن نعلق « يافطات » على جاكتاتنا عليها اسماؤنا وأسماء الجامعات التي ننتسب اليها ... حتى صرنا أشبه بعرايس فترينات المحلات التجارية التى تحمل على صدورها الاثمان !

وبدأ الرقص بجمود كما تبدأ كل حفلة رقص فى انجلترا ، وقضى الراقصون والراقصات ساعة يتحدثون فيها عن الجو والمطر والحرارة كما هى عادة الانجليز ، ثم بدأت طبقة الثلج التى تغطى حرارة الفتاة الانجليزية فى الذوبان .. ومن « الخطوات » كنت تفهم إلى أى درجة تقدمت العلاقات بين كل راقص وزميلته وصار من السهل أن تعرف من الذى سيودع هذه الفتاة اللعوب حتى باب منزلها ... ومن الذى سيأخذ تلك الفتاة ذات الشعر الأحمر ... الملتهبة العواطف — كما ترى من رقصها — ومن الذى سيوصلها الى غرفة نومها فى القسم الداخلي للبنات !

وبعد ساعة أخرى بدأت الصالة تخلو من الراقصين والراقصات ... فان كنت فضولياً مثلى تبعت شلة من شلل الأطفال العفاريت إلى شاطىء النهر الذى يجاور الجامعة ، وشاهدت على ضوء بطاريات الاطفال العفاريت مناظر تفوق المناظر التى تحذفها وزارة الداخلية من الافلام الفرنسية، أقصد تفوقها فى الروعة والجمال ؛ ؟ ...



وكانت أول رقصة لى مع طالبة من طالبات جامعة لندن ، أخبرتنى أن والدها صديق أمين باشا يحيى المليونير المصرى المشهور . . . وأن ابنه على (بك) قد حدثها عن المدينة التى تمتلكها عائلته واسمها « رمل الاسكندرية » وأن أمين باشا والده يسمى فى مصر برنس أوف اسكندرية (أمير الاسكندرية) وأنه هو (سى على) يسمي برنس أوف أنفوشى أى ما يقابل البرنس أوف ويلز فى انجلترا! ولم أشأ أن أخبرها أن عائلة يحيى باشا لا تمتلك أكثر من عمارة فى رمل الاسكندرية ولكنى حببت أليها السفر الى الاسكندرية وأقنعتها بأن تصحب معها شلة من الأصدقاء والصديقات لا يقل عددها عن العشرين ، لأن أمير الاسكندرية رجل

بجبوح تجرى فى عروقه دماء حاتم الطائى (برنس اوف كرم !) فأعجبت بالفكرة وقررت الحضور إلى مصر فى الشتاء القادم.. وواقعة أمير الانفوشى سودة ! ؟

وبعد ان أديت واجبي نحو صديقي على (بك) قررت أن أسلّى نفسى، ولكن فرقة الموسيقى عزفت رقصة « بول جونس » التى ليس للراقص فيها اختيار، فان الشاب يرقص مع الفتاة التى أمامه دون ممانعة أو اعتراض.. ومن سوء حظى أن وقعت فى يد فتاة شمطاء أخبرتنى أنها لما سئمت حياة الزوجية التحقت بجامعة لندن وأن زوجها رجل اسبور ... وسألتنى وهى تضمنى الى صدرها بقوة إن كنت رجلا ... يؤتمن ؟ ! ولما كانت الفتاة قبيحة نفيت عن نفسى صفة الأمانة .. وأكدت لها أن الأمانة ليست من خلالى . . ولكنها عادت تضمنى بقوة إلى صدرها قائلة لى بصوت خافت مغرى « تخيل أنك تخاصر الملكه نفريتى » وذلك ظناً منها ان نفريتى هى مثلى الأعلى للجمال بصفتى من أحفاد توت عنخ آمون!!

وانا لا أدعى أنى قديس . . . ولكنى أرفض بإباء وشمم ان تراودنى فتاة كتلك عن أمانتى فأنا قبل كل شىء عندى بعض الذوق فى تقدير الجمال . . !

وماكادت الموسيقى تتوقف حتى أخذت ذيلى فى أسنانى وطيران من بين ذراع الملكة نفريتى ! !

وباب الجامعة يقفل فى الساعة الحادية عشرة مساء وكذلك الحال فى داخلية بنات الجامعة التى تبعد مسير خمس عشرة دقيقة عن داخلية الشبان .. وقرر أفراد شلتنا أن يودع كل منا زميلته حتى باب حجرتها، ومعنى التوديع فى انجلترا هو تقبيلهن قبلات مساء الخير ! وحدث بعد قيامنا بالمهمة خير قيام أن رأينا عدداً من الفتيات عائدات إلى الداخلية دون زملاء فكنا نصحبهن حتى حجرهن وتقبلهن قبلة مساء الخير ثم نودع فتيات اخريات وهكذا . . وعلى ذلك قفل باب داخليه الشبان في وجهنا عند عودتنا في منتصف الليل ..ولكنا قفزنا الأسوار .

وادارة الجامعة تصرح للطالب أن يصحب زميلته فى الرقص إلي حجرته الخاصة فى الداخليه . . وقبل أن يسيل لعاب طلبة الجامعه المصرية يجب أن أذكر انه ليس لأبواب حجر الطلبة والطالبات لاضبة ولا ترباس ! ولكن الانجليز اسبور قبل كل شيء وبعد كل شيء ؟ !

(لندن) السندباد البحرى

ماكس باير يتزوج للمرة الثانية

فرحان بخيبته !

تزوج ماكس باير . بطل العالم السابق فى الوزن الثقيل فى الاسبوع الماضى !

ويبلغ ماكس باير من العمر ٣٦ عاماً فى حين أن زوجته فى السادسة والثلاثين ! !

أما زوجة ماكس باير الاولى فكانت ممثلة اسمها دورثى دنبار ، وقد طلق منها فى عام ١٩٣٣ ...

ويقول ماكس عن الزوجة الجديدة، إنها سمراء اللون ، تميل الى المعيشة المنزلية الهادئة، لا تدخن ، ولا تشرب الخمر ، ولا ترتاد المشارب والنوادى الليلية ، وهى فوق ذلك كله لا تحب الرهان على المصارعة أو الملاكمة ولم تشهد قط أى حفلة من حفلاتها !

والزوجة الجديدة تعمل كمديرة لمشرب من مشارب القهوة كان يتردد عليه ماكس بايرحيث رآها وأعجبته . .

وهو يتمنى اليوم أن يسعد بطفل صغير ولا شك أن تحقيق أمنيته هذه أسهل على كل حال من أن يستعيد لقب بطل العالم ! !

الطباعة

فى دار الترقى

للطبع والنشر والصحافة

شارع الساحة تليفون ٤٤٥٠٦

الدار التي أخرجت الكتب وساهمت فى اصدار الجرائد والمجلات

تضحيات كبيرة — إدارة جديدة

عمل متواصل ليلا ونهارا

المدير العام : أحمد رشاد نجيب



لقد وجد العلم أفضل بديل للبن الأم

ان خير الاغذية للرضيع هو من غير جدال لبن الام الصحيحة البنية . وهذه مسألة مفروغ منها من الوجهة الطبية . فاذا عجزت الأم عن ارضاع طفلها فمن البديهي أن يستبدل بلبنها أقرب الاطعمة اليه من حيث تركيبه ومن حيث تأثيره في أجهزة الطفل

ومن المعلوم أن لبن الأم يزداد — بنمو الطفل — فى النوع كما يزداد في الكمية . فان عناصر التغذية تنمو كلما نما الطفل ونما جهازه الهضمى وبالتالى كلما زادت حاجته الى غذاء أقوى . ومن هذا يتضح أن غذاء واحداً لايتغير لايصلح للرضيع لانه لا يجارى لبن الأم فى تطوراته

ولهذا السبب تقدم شركة ألن وهنبريس بطريقتها التدريجية التى روعي فيها التدرج العلمى الصحيح غذاء يوافق كل مرحلة من حياة الرضيع ، فمن يوم الولادة الى نهاية الشهر الثالث يعطى طعام اللنبريس اللبنى نمرة ١ ومن الشهر الرابع الى نهاية الشهر السادس يأتى دور طعام اللنبريس اللبني نمرة ٢ . ثم ابتداء من الشهر السابع لغاية الفطام يعطي طعام اللنبريس نمرة ٣ الممزوج بالمولت (Malt)

والى هذا التدرج العلمى في التغذية واضافة نسبة كافية من الفيتامين «د» وما فيها من العناصر المعدنية كالحديد والكلسيوم والفوسفور ، يعزي الفضل فى أن الطفل الذى يتغذى من أطعمة اللنبريس يكون سليما معافي . لايعرف الاسهال أو الكساح. تنمو له عظام وأسنان قوية سليمة وبنية متينة صلبة تلازمه مدى حياته

لا يكلف

اطعام الرضيع باطعمة اللنبريس العلمية التدريجية ا كثر من اطعامه بالالبان المجمدة العادية . كما أن تجهيزها فى منتهى السهولة، تباع اللنبريس في كل مكان وفي حالة وجود أية صعوبة لا ترددوا فى مخابرة الوكلاء : الشركة المصرية البريطانية التجارية شارع سليمان باشا نمرة ٣٣ بمصر

مجاناً

بمجرد استلام الكوبون أدناه يكون لنا السرور أن نرسل لكم مجاناً عينة من أطعمة اللنبريس مصحوبة بكتاب « التغذية الصحيحة للاطفال » (طبعة ثانية)

كوبون

الى الشركة المصرية البريطانية التجارية
شارع سليمان باشا نمرة ٣٣ بمصر
ارجو موافاتي بنسخة من كتاب التغذية الصحيحية للاطفال وبعينة من اطعمة اللنبريس
الاسم
العنوان
عمر الطفل (بالاشهر)

أطعمة „اللنبريس“ تماما كلبن الأم : طعام لكل مرحلة من حياة الرضيع

F 7



.. وقفت الفتاة أمام المرآة بقوامها المعتدل ، ووجهها الفاتن ، وأخذت تنظر إلى نفسها بحزن وألم وتتحسر على أنها لن تكون عروسا أو زوجة فى يوم ما إذ انقضى الزمن الذى كان يحق لها أن تحلم فيه بالهوى والزواج..!

تذكرت غرامها الأول ! وذكرى الغرام خالدة أبد الدهر . . .

تذكرت كيف أن حبيبها لم يفهمها ، وكيف وثق بها ، حتى أنه كان يستعطفها طالباً أن تسمح له بقبلة فى الوقت الذى كان يمكنه فيه أن ينال أكبر عدد من القبلات دون استعطاف أو رجاء !!

وقد أثار هذه الذكرى قدومه فى تلك الليلة لزيارة البلدة ،بعد غياب خمس سنوات.. ودعوتها إلى المأدبة التى أعدها له بعض أصدقائه . . .

وقالت الفتاة تحدث نفسها :

« تري هل تغير كثيراً ؟ هل لا يزال يستعطف الفتيات طالبا منهن أن يمنحنه قبلة ؟ لا أظن أنه على بساطته وسذاجته الماضية ! بل لا يعقل ، وهو الآن في السابعة والعشرين أن يفعل ذلك.

... ورأته ، فاذا هو لم يتغير كثيراً . .

وكان يلتهمها بنظراته .. وهى تكاد تذوب أسى وتتمنى لو أن الماضي كان قبراً يضمها اليه . . .

واقترب منها وقال :

ـ أنت مدهشة! يلوح لى أنك لم تكبرى يوماً واحداً . . بل إنك أجمل مما كنت ، وأجمل مما كنت أتصور . .

وقالت فى خجل :

ـ إذا فقد كنت تذكرنى ؟

ـ انني لم أنس شيئا ! على أننى لا أكاد أصدق انني سعيد الحظ بحيث أعود لأجدك لم تتزوجى بعد ! !

ورأت ضياء يشع من عينيه هو ضياء الاخلاص ، فلم يسعها إلى أن تنظر إلى الأرض خزيا وألماً ، ... فكيف يمكن أن تفهمه أنها ليست الفتاة النقية الطاهرة التى عرفها فى الماضى، والتى ظل محتفظاً فى مخيلته بصورتها الطاهرة ! !

وقالت تسأله فى حزن :

— ولكنك لم تكتب لى مرة واحدة !!

— لم أكن واثقاً من المستقبل ... ولم يكن فى وسعى أن أدعوك إلى مشاركتي معيشتي الفقيرة ... ولذلك فضلت أن أنتظر صامتاً ... وهأنا أجد نفسى محقاً في الانتظار!

وقالت بصوت منخفض تحدث نفسها:

« ليتك لم تنتظر ! .. »

ولكنه سألها ملحاً :

— والآن ! ماجوابك ؟!

وتظاهرت أنها لم تسمع سؤاله وطلبت منه أن يراقصها ففعل متضجراً ،ولما خاصرها شعرت براحة وسعادة وتمنت لو أن الموسيقى تستمر إلي الأبد ..

ولما انتهى الرقص سألها :

— لماذا أقابل منك بهذا الصد والاعراض؟ هل هناك شخص آخر ...؟

وكادت تبكي وتصيح به ولكنها كتمت حزنها وثورتها :

وخرجا واستقلا سيارته ... وكم تألمت وهي تذكر أثناء خروجها عدد المرات التي غادرت فيها حفلات كهذه مع رجال آخرين ... !!

ودرجت بها السيارة ، وقد صممت هي من جانبها أن تخاطبه بكل إخلاص ، فقد كان يستحق منها ذلك ... وسألها :

ـ والآن تكلمي ... ياعزيزتي!

وحاولت أن تحدثه عن الخمس سنوات الماضية ، فأخذت تتعثر في حديثها حتى إذا بدا أنه لم يفهم منها شيئاً ... اضطرت أن تسكت . ثم مالبثت أن قالت له:

— إصغ إليّ يا عزيزي ! انني أكاد أجن غراماً بك . ولهذا السبب وحده لا يمكن أن أتزوجك مهما كانت الظروف ! !

وذهل الشاب وقال :

— ولكني لا أفهم شيئاً مما تقولين يا عزيزتي !

ووضعت يدها فوق يده ، ونظرت إلى عينيه في ظلال الليل وقالت :

— لماذا لا تغفل هذا الموضوع ... وتحبني . وتنال مني كل ما تريد ؟

وشعرت به يبتعد عنها ، وينكمش في مقعده ... ثم قال بصوت ضعيف :

—لا! لا أريد قبل أن أنال هذا الحق..

كان من المستحيل أن يفهم ! فما عسى أن تفعل مع رجل كهذا ؟ كانت روحها تدعوه اليها . . وتتمنى عناقه وضماته ، التي كان يمنعها عنها ، كما منعت عنه في الماضي قبلاتها ، لأنه استعطفها من أجلها ..

كانت على استعداد لأن تتبعه إلى أقصى جهات العالم ، بمحض ارادتها على شرط ألا تتزوجه . .

وبعد تفكير قليل قالت له بسرعة :

ـ إذا عاد بنا إلى الحفلة يا عزيزي ... وسل أي واحد من أصدقائك أو معارفك الذين هناك .. فقد يخبرك بما لا أجرأ أنا على قوله . وسأنتظرك أنا في الخارج في سيارتك، وبعد أن تسأل سأترك لك الخيار : فاما أن تعيدني إلى منزلي .. إذا شئت .. وإذا كنت بعد هذا لا تزال مصراً على الزواج مني ... فسأفكر في الموضوع ، ولكنني أعلم أنك ستأمرني بالنزول من سيارتك !

وكانت تحدثه بشجاعة . . وشعرت به يضمها اليه بذراعه ، والسيارة تسير في ضوء القمر ! ثم أحست به يقبل شعرها قبلات رقيقة .. وما لبثت أن رأته يأخذ القبلة التي كان يتمناها من زمان ، ويأخذ غيرها وغيرها حتى كادت تختنق . . وما لبث أن ابتعد عنها وقال :

ـ ولكني لا أفهم لماذا . .

فقاطعته قائلة :

ـ إذا لم تفعل كما طلبت منك ... لن تراني ثانية !

فقال :

ـ يا عزيزتي ! لماذا تطلبين مني عمل شيء سخيف لا فائدة فيه كهذا .. ؟ انني أعرفك جيداً ، وأعرف اخلاصك ، وأحبك! أحبك أكثر من أي شخص في العالم ، وسأظل أحبك كما أحببتك في الماضي !

ولكنها أصرت على العودة ، وعلى أن يسأل أصدقاءه عنها وهي بعيدة في الخارج ، فلم يسعه إلا أن يمتثل .

وعادا ، وكانت الأنوار لاتزال مضاءة ، وصوت الموسيقى ينبعث من النوافذ .. فخيل اليها أنها موسيقى الموت تزفها إلى قبرها !

وأوقف السيارة أمام الباب ، وطبع على فمها قبلة طويلة ، فبادلته قبلة أودعت فيها روحها وهي تقول في نفسها :

ـ القبلة الأخيرة !!

ورأته يصعد السلم ، ويفتح باب البهو الخارجي ويدخل . .



وبقيت هي في السيارة ، تشعر بالبرودة ، والوحدة ، والتعس والحيرة !

وطفرت الدموع من عينيها ، فأخذت تبكي بكاء هادئا متواصلا شعرت بعده ببعض الراحة . .

ونظرت أمامها ، في ظلام الليل ، فلم تر غير مستقبلا حالك السواد ، الموت أفضل منه !

الموت ! أين غابت فكرته عنها طول هذه المدة ؟

لقد مرت ساعة كاملة منذ دخوله وهي لم تكد تشعر بها ...

ولبثت تنتظر ... ترى ما الذى أخره ؟

ونظرت ... ثم عاودت البكاء ولكن بحرقة في هذه المرة ومرت ساعة أخرى . .

وشعرت بحركة ناحية الباب ، ونظرت فاذا به هو يعود اليها ...

ولم ينطق حرفاً واحداً ، ولم يطلب منها النزول من السيارة ، ولكن فتح بابها ، وجلس إلى جانبها ، ونظر اليها ، فلمحت في عينيه الطاهرتين آثار دموع حديثة . .

ومال اليها فقبلها قبلة أخرى . .

وكانت قبلة الاستحواذ !

وقدمت اليه فمها ، وهي تشعر أنها قد أصبحت نقية ، وان الدموع التي أذرفتها في غيابه قد غسلت نفسها وطهرت جسمها ...

وقال لها أخيراً :

— لا يزال هناك متسعاً من الوقت لنتزوج الليلة !!

ولم يخبرها مطلقاً أنه في تلك الليلة التي عاد فيها الى مكان الحفله ليسأل عنها ، قد بقي واقفاً في الردهة الخارجية طول الوقت ، وإنه لم يدخل .. ولم ير أحداً ، ولم يسأل !

ولم تخبره هي الاخرى ، انها قد لمحته واقفاً هناك طول الوقت !

هوليوود تعتزل

الممثلون وأصحاب الشركات السينمائية يقررون هجر هوليوود!

أصبحت « هوليوود » كلمة عالمية يعرفها كل مهتم بشئون السينما فى جميع أنحاء العالم ويتتبع أخبارها وأخبار كواكبها ...

ولكن الظاهر أنه لن يمضى وقت طويل ، حتى نشهد القضاء على شهرة هوليوود واسمها.

تقع هوليوود الحالية بالقرب من الشاطىء الغربى للولايات المتحدة، ويفكر الآن كثيرون من أصحاب الشركات ومن كواكب السينما فى الانتقال من هوليوود إلى مدينة أخرى على الشاطىء الشرقى بولاية فلوريدا ...

ولما كان الناس يعتقدون أن هوليوود هي « مدينة » الثروة والذهب والملايين ، فقد استلفتت المدينة انظار الحكومة الامريكية وانظار الولاية التى تتبعها ... وراح الحكام يفرضون عليها الضرائب الباهظة متأثرين بالأرباح الهائلة والأرقام الخيالية التى يسمعون بها فى حديث الصحف عن الكواكب وما يدخل إلى جيوبهم من مال ... !

وقد سئم أصحاب الشركات والكواكب من تهديدهم بزيادة الضرائب باستمرار ، وقر رأيهم أخيراً على أن أحسن وسيلة هى (العزال) أو نقل هوليوود إلى مكان آخر !!

والواقع أنه ليس هناك مدينة اسمها هوليوود بالمعنى المفهوم من « مدينة » ... وإنما هوليوود عبارة عن ضاحية صغيرة من ضواحى مدينة « لوس انجيليس » دون أن تكون لها حدود خاصة ..

أما منشأ اسم هوليوود فيرجع فى الأصل إلى أن زوجين أمريكيين كانا يمتلكان مزرعة فى تلك الجهة ... وحدث أنهما كانا فى رحلة فقابلا بالقطار امرأة ... وتجاذب الثلاثة أطراف الحديث فعرف الزوجان الامريكيان أن المرأة تملك منزلا صغيراً فى جهة بعيدة ، أطلقت عليه اسم « هوليوود » فأعجبهما الاسم وصمما على اطلاقه على مزرعتهما ! !

وما لبث اسم هوليوود أن أطلق على مدينة السينما كلها ! !

وكثيراً ما يدعى بعض الناس أن هوليوود قد اختيرت لصناعة السينما لا لسبب إلا لجودة مناخها ولكن السبب الحقيقي لاختيارها كان قربها من الحدود المكسيكية.

ولتوضيح ذلك نقول إنه قبل الحرب العظمى كانت الرقابة الشديدة مفروضة على شركات السينما والآلات التى تستعملها فى التصوير وسواه وذلك للاحتفاظ بحقوق المخترعين المسجلة فى أمريكا ، وتضايقت الشركات الصغيرة ذات رؤوس الأموال المحدودة من هذه الرقابة الشديدة ورأت أن خير الطرق للفرار منها هى الابتعاد عن نيويورك ، وإنشاء المصانع على مقربة من حدود بلاد المكسيك حتى إذا شعروا بأن هناك من يراقبهم أو ينوى تفتيش مصانعهم أمكنهم تخطى الحدود بسرعة والفرار من المسئولية القانونية والغرامة ...

ووقع اختيارهم على هوليوود

وما لبثت صناعة السينما أن نمت وترعرعت فى أمريكا حتى صارت ثالثة الصناعات مقاماً هناك ... وأصبحت تغل أرباحا تقدر بأربعين مليوناً من الجنيهات فى كل عام ... ولكن زيادة الضرائب المستمرة فى ولاية كاليفورنيا التى تتبعها مدينة لوس انجيليس جعلت الشركات تبحث عن « هوليووود » جديدة!

وقد وقع الاختيار على ولاية فلوريدا على الشاطىء الشرقي ، لانشاء مدينة السينما الجديدة بها ... أما حكام فلوريدا فقد رحبوا من جانبهم بانتقال مدينة السينما إلى ولايتهم نظراً لأنهم يعرفون أن الكواكب يصرفون مبالغ طائلة فى حياتهم الخاصة ... وان انتقال المصورات (الاستديو) إلى الولاية يتبعه إيجاد عمل لعدد كبير جداً من العمال العاطلين .

وتشجع ولاية فلوريدا انتقال عاصمة السينما اليها بتأكيدها لاصحاب الشركات أنها لا تنوى فرض أية ضريبة على صناعة السينما أو على المشتغلين بها قبل مرور خمسين عاما على الأقل من تركز الصناعة فى الولاية !

وكان فى هذا التأكيد أعظم إغراء للشركات على هجر هوليوود واستيطان فلوريدا .

وليس هذا الانتقال هو الاول من نوعه فى تاريخ السينما إذ كانت هذه الصناعة متركزة فى يوم ما بمدينة « فورت لى » فى ولاية نيو جرسى ، ولما فرضت الولاية ضرائب خاصة على الممثلين ... قررت الشركات الانتقال إلى هوليوود . . .

وها هو التاريخ يعيد نفسه .... ورجال السينما ينتقلون من كليفورنيا إلى فلوريدا . كما انتقلوا من قبل من نيوجرسى إلى كليفورنيا !

وسيستمر اخراج الروايات مؤقتاً فى مدينة هوليوود الى أن يتم الاستعداد الفنى فى « ميامى » بفلوريدا ..

ومما يستحق الذكر بهذه المناسبة أن رؤوس الاموال التى تستغل فى صناعة السينما بأمريكا تقدر بمبلغ ٣٤٠ مليوناً من الجنيهات

ويقدر عدد الذين يشهدون هذه الروايات فى كل أسبوع بمائة مليون شخص فى جميع أنحاء العالم !!

حكمة . . . للبيع !!

كل أب يتمنى أن يكون أولاده أذكياء والظاهر أنها عادة سهلة يستطيع كل فرد أن يحققها .

فاذا ما بلغ الاولاد سن الثالثه عشرة ، سواء أكانوا من الذكور أم من الاناث ، قادوهم الى معبد فى مدينة كيوكو اسمه معبد هورينجى ، وفيه يتلقون الحكمة والذكاء بأهون طريقة . وتذهب الاسرة بصغارها الى المعبد وتقدم فسخة مالية لرؤسائه تبدأ بعدها الصلواب المقدسة وبعد أن تنتهي الصلوات تغادر الاسرة كلها المعبد وهى جد حريصة علىٰ ان لايلتفت احد أفرادها خلفه لكى يعيد النظر للمعبد !

وهذا أهم شرط من شروط الاحتفال . فانه اذا حدث أن نظر أحد الاولاد خلفه ، اقتضى هذا أن يعاد الاحتفال من أوله ، إذ يدل نظره الى ورائه على أن الحكمة لم تنزل عليه بعد !

ويقتضى اعادة الاحتفال للمرة الثانية أن تكون المنحة اللالية التى توهب للمعبد فى المرة الثانية اكبر من المولى ، اذ يكون الوالد متأكدا أنها ستؤدى الغرض المقصود منها فى هذه المرة بعض فشل الأولى .... أو على الأقل هذا مايأمله كل والد !!

آخر ساعة المصورة



طبعة آخر ساعة

اعمل معروف !

(المصرى افندى) : آخر خدمة اطلبها منك ! ... قل لى منين اشتريت القفل ده علشان اشترى واحد زيّه ....
قبل ما يفلت الكلام اللى فى قلبى ! !